

الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لييد بن زبيعة
(بحث بلاغي)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)

بكلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها
PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS K	No. REG : A.2015/BSM/03	إعداد:
A.2015	ASAL BUKU :	أشقة المبره
03	TANGGAL :	رقم القيد:
BSA		

A.12110.38

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

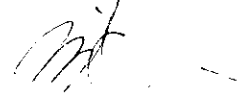
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : أَشْفَةُ الْمُبَرَّة

رقم القيد : A.١٢١١.٣٨

عنوان البحث : الكلام الإنشائي الطلبي في شعر ليبد بن ربيعة (بحث بلاغي)
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف



الأستاذ الدكتور الحاج مسعى حميد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٥١٢١٢١٩٨٢٠٣١٠٠٥

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

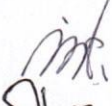
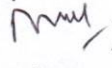
العنوان:

الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة (بحث بلاغي)

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
إعداد الطالبة : أشفة المبرة

رقم القيد : A.1211.038

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة قررت قبولها شرطاً لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء ، ٢٧ يناير ٢٠١٥ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذ الدكتور الحاج مسعى حميد الماجستير رئيساً ومشرفاً ()
٢. الدكتور اندوس ابو درداء الماجستير مناقشاً ()
٣. الأستاذ الدكتور الحاج برهان جمال الدين الماجستير مناقشاً ()
٤. محفوز محمد صادق الماجستير سكرتيراً ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : أَشْفَقَةُ الْمُبَرَّة

رقم القيد : A.١٢١١.٠٣٨

عنوان البحث التكميلي: الكلام الإنشائي الطلي في شعر لبيد بن ربيعة (بحث بلاغي)
أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدّرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي
ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالًا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على
استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحاليّة هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٧ يناير ٢٠١٥



أَشْفَقَةُ الْمُبَرَّة

محتويات الرسالة

أ	 صفحة الموضوع
ب	 تقرير المشرف
ج	 اعتماد لجنة المناقشة
د	 الاعتراف بأصالة البحث
هـ	 الحكمة
و	 كلمة الشكر والتقدير
ح	 محتويات الرسالة
ك	 المستخلص

الفصل الأول: أساسية البحث

أ	 مقدمة
ب	 أسئلة البحث
ج	 أهداف البحث
د	 أهميّة البحث
هـ	 توضيح المصطلحات
و	 تحديد البحث
ز	 الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: ترجمه لبید بن ربیعہ

أ	 نسبه
---	------------

ط

٢. أوصافه ٨
٣. طبقته عند الشعراء ٩
٤. شعره و أعماله الأدبية ١٠
٥. حاله في الإسلام و مدة عمره وفاته ١٣

المبحث الثاني: الشعر و أقسامه

١. مفهوم الشعر ١٦
٢. أقسام الشعر ٢٣

المبحث الثالث: التعريف بالكلام الإنشائي الطلي

١. مفهوم الكلام الإنشائي الطلي ٢٦
٢. أنواع الكلام الإنشائي الطلي ٢٧

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث و نوعه ٤١
- ب. بيانات البحث ومصادرها ٤١
- ج. أدوات جمع البيانات ٤١
- د. طريقة جمع البيانات ٤١
- هـ. طريقة تحليل البيانات ٤٢
- و. تصديق البيانات ٤٢
- ز. خطوات البحث ٤٣

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

- المبحث الأول: أنواع الكلام الإنشائي في شعر لبيد بن ربيعة ٤٤
- أ. الأمر في شعر لبيد بن ربيعة ٤٤

ي

٤٥ ب. الاستفهام في شعر لبيد بن ربيعة

٤٦ ج. النداء في شعر لبيد بن ربيعة

المبحث الثاني: المعاني الموجودة في الكلام الإنشائي في شعر لبيد بن

٤٧ ربيعة

٤٧ أ. معنى الأمر في شعر لبيد بن ربيعة

٥٠ ب. معنى الاستفهام في شعر لبيد بن ربيعة

٥٢ ج. معنى النداء في شعر لبيد بن ربيعة

الفصل الخامس: الخاتمة

٦٣ أ. النتائج

٦٤ ب. الإقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

المستخلص

ABSTRAK

الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لييد بن ربيعة (بحث بلاغي)

KALAM INSYA'I THALABI DALAM SYI'IR LUBAID BIN RABI'AH (KAJIAN BALAGHOH)

Puisi Arab merupakan kebanggaan orang Arab pada masa Jahili. Mereka berlomba-lomba untuk menciptakan puisi yang indah hingga mampu diletakkan di dinding Ka'bah sebagai kebanggaan mereka yang terkenal dengan nama *muallaqat*. Lubaid bin Rabi'ah adalah salah satu penyair yang memiliki *muallaqat* bersama penyair terkenal lainnya seperti Umruul Qays, Zuhair bin Abi Sulma, Thurfah dll.

Lubaid bin Rabi'ah adalah seorang penyair yang hidup pada dua masa yaitu masa Jahili dan Islam. Karya-karyanya sangat banyak, diantaranya adalah *muallaqat* yaitu kumpulan puisi terbaik di masa Jahili. Sedangkan dalam ilmu balaghoh *Kalam insya' thalabi* yaitu kalimat yang menghendaki terjadinya sesuatu yang belum terjadi ketika kalimat tersebut diucapkan.

Fokus permasalahan dalam pembahasan ini adalah:

- a) Apa sajakah macam-macam *kalam insya' thalabi* dalam syi'ir Lubaid Bin Rabi'ah?
- b) Berapa bait macam-macam *kalam insya' thalabi* yang terdapat dalam syi'ir Lubaid Bin Rabi'ah?
- c) Apa sajakah makna-makna *kalam insya' thalabi* dalam syi'ir Lubaid Bin Rabi'ah?

Dalam penelitian ini metode yang digunakan adalah metode diskriptif kualitatif (untuk memberikan gambaran dan penjelasan tentang penelitian ini) serta metode analisis (sebagai alat untuk mengkaji lebih dalam pada penelitian ini). Metode diskriptif ini menggunakan pengumpulan data dengan menggunakan kajian pustaka dengan berupa kata dan bukan dari angka. Metode analisis yang digunakan analisis balaghah yaitu:

1. Membaca syi'ir demi syi'ir.
2. Mengelompokkan syi'ir-syi'ir yang mengandung *kalam insya' thalabi*.
3. Menganalisis syi'ir-syi'ir yang terdapat *kalam insya' thalabi* di dalam syi'irnya Lubaid Bin Rabi'ah.

Temuan hasil penelitian dapat disimpulkan:

- a) *Kalam insya' thalabi* terdiri dari 5 macam diantaranya: *Amar*, *Nahi*, *Istifham*, *Nida'*, *Tamanni*.
- b) Terdapat 20 *kalam insya' thalabi* dalam syi'ir Lubaid Bin Rabi'ah dengan tiga bentuk yang berbeda, antara lain: *Amar* (perintah) yang terdiri dari 10 jumlah yakni pada bait 12, 12, 19, 130, 134, 138, 108, 108, 109, 109. *Istifham* (pertanyaan) yang terdiri dari 6 jumlah yakni pada bait 10, 99, 105, 105, 107, 140. *Nida'* (seruan) yang terdiri dari 4 jumlah yakni pada bait 108, 132, 133, 137.
- c) Terdapat 2 *kalam insya' thalabi* yang memiliki makna sebenarnya dan terdapat 18 yang memiliki makna tidak sebenarnya.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقه إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لاتجحد في تكوين الذوق الفنى، وتنشيط المواهب الفاترة، ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نيره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحا.¹

علم البلاغة هو علم من العلوم اللغة العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلام والكتابة.² تنقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم هي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. ومن فائدة علم المعاني هو معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز وما شتمل عليه من سهولة التركيب، وجزالة كلماته، وعذوبة ألفاظه وسلامتها إلى غير ذلك من محاسنه التي أقعدت العرب عن مناهضته، وحارت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته.³ ومن المباحث في علم المعاني هو الكلام، وينقسم الكلام إلى نوعين وهما: كلام الخبر وكلام الإنشاء. وستبحث الباحثة خصوصا في كلام الإنشاء.

ومع ذلك أن الشعر في الجاهلية شئ مهم لحياتهم حتى تسابق العرب على قرض الشعر ونشأ به الشعراء المهرة الذين قرضوا الأشعار المرتبطة بالبيئة التي عاشوا فيها. ومن

١ على الجارمي مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١م-١٣٨٢ هـ). ص ٨.

² A. Wahab Muhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*, (Bandung : Angkasa, 1991) hal. 3

³ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية). ص ٣٨٠.

أصحاب المعلقة لبيد بن ربيعة الذي عاش في العصر الجاهلي والعصر الإسلامي وهو من فحول الشعراء في الجاهلية و الإسلام لأنه من المخضرمين. ولبيد بن ربيعة العامري من أضخم الجاهلين شعرا، وأطوالهم حياة، وأكثرهم فحولة. فهو شاعر من فحول الشعراء وبجودهم، وفارس من فرسان قومه، وسيد من سادات الجاهلية، وكرم من كرامهم، ومؤمن ممن آمنوا بالله في عهد الشرك والثنية، ومسلم رجل صدق زهد وتنسك في عهد إسلامه.^٤ وكانت مميزات الشعر له كثيرة لا سيما في معلقاته ولها الكلام الإنشائي الطلي أيضا تؤثر نفوس القارئ.

و أما أسباب اختيار هذا الموضوع فهي : لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الآخرين الذين يبحثون عن البلاغة وخاصة الكلام الإنشائي الطلي. لمساعدة الطلاب في تعمق علم البلاغة خاصة في الكلام الإنشائي الطلي.

فانطلاقا من هذه المذكورة بهداية الله وإرشاده وعنايته قدمية الباحثة هذه الرسالة

كلية الآداب في اللغة العربية وأدبها جامعة سون أميل الإسلامية الحكومية تحت عنوان

"الكلام الإنشائي الطلي في شعر لبيد بن ربيعة".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما هي أنواع الكلام الإنشائي الطلي في شعر لبيد بن ربيعة؟
٢. كم بيتا أنواع الكلام الإنشائي الطلي في شعر لبيد بن ربيعة ؟
٣. ما هي أنواع الكلام الإنشائي الطلي الموجودة في شعر لبيد بن ربيعة وكيف معناها ؟

^٤ يحيى الجبوري. لبيد بن ربيعة العامري، (كويت: دار القلم، ١٩٧٠ م) . ص ٦

ج. أهداف البحث

أما الهدف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة.
٢. لمعرفة معاني أنواع الكلام الإنشائي الطلبي الموجودة في شعر لبيد بن ربيعة.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

- ١- إن دراسة البلاغة في شعر لبيد بن ربيعة ستبحث عن علم معاني في شعره من ناحية أنواع الكلام الإنشائي الطلبي.
- ٢- إن بعض أبيات شعر لبيد بن ربيعة مكونة من المعاني، أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من أنواعه الخاصة.
- ٣- لمساعدة القارئ على فهم الشعر والتعمق فيه وفهم علم المعاني في شعره.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث. وهي:

١. الكلام: القول^٥ واصطلاحاً هو الجملة المفيدة معنى تاماً مكتفياً، مثل: رأس الحكمة مخافة الله.^٦
 ٢. الإنشائي: ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.^٧
 ٣. الطلبي: ما يستدعي مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.^٨
- فأصبحت تلك الاصطلاحات تتكون من الثلاثة المذكورة وهي "الكلام الإنشائي

^٥ لويس معلوف، المنجد في اللغة الأعلام، (بيروت - لبنان: دار المعارف، ١٩٨٦)، ص: ٥٨٤

^٦ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربي، الجزء الأول، (بيروت: مكتبة العربية)، ص: ١٤

^٧ علي الخارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان، ولعمان البديع، ص: ١٣٩

^٨ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٦١

الطلابي" اصطلاحا خاصا في علم المعاني. ولو كان ذلك الإسطلاح يتكون من ثلاث كلمات. فقد اصطلاح به بكلمتين وهما الإنشائي الطلابي. لكن معنهما لا يختلف بالكلام الإنشائي الطلابي وهو الكلام الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.

٤. في: "حرف جر"، ومما تدل عليه الظرفية.^٩

٥. شعر: لغة، من كلمات شعر يشعر شعرا وشعرا بمعنى علم وأحس به.^{١٠}

واصطلاحا الكلام الموزون المفقى المعبر عن الأخيلة البديعة والصورة المؤثرة البليغة.^{١١}

٦. لبید بن ربیعۃ : هو لبید بن ربیعۃ عامر بن مالک بن جعفر بن کلاب بن ربیعۃ

بن عامر ابن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن بن منصور بن عكرمة بن

حفصة بن قيس ابن عيلان بن مضر. يكنى أبا عقيل.^{١٢}

والمراد بهذا الموضوع هو البحث في أنواع الكلام الإنشائي الطلبي و معانيها في شعر لبید بن ربیعۃ.

و. تحديد البحث

هذا البحث يركز في ضوء ما يلي:

١. أن هذا البحث يركز في دراسة سيرة ذاتية لبید بن ربیعۃ وأعماله الأدبية في الجاهلية.

٢. أن هذا البحث يركز في دراسة الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبید بن ربیعۃ.

٣. وأن هذا البحث يركز في دراسة ما وجد الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبید بن ربیعۃ و معنیه.

^٩ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام. ص ٦٠١

^{١٠} نفس المرجع. ص ٣٩١

^{١١} أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، (القاهرة: مكتبة تحفة مصر، مجهول السنة)، ص ٢٨

^{١٢} حسن جعفر نور الدين، لبید بن ربیعۃ العامري حياته وشعره، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ص ٢٧

ز. الدراسات السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية. بالنسبة على ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس الكتب او المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد رأت الرسالة الجامعية التي تتعلق بحثها بالكلام الإنشائي :

١. كيناسية فراهاستوتي " الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية)" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية) من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصوده ، سنة ٢٠٠٤ .

٢. فريدة "كلام إنشاء طلبي في سورة السجدة" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة السجدة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصوده، سنة ٢٠٠٦ م.

٣. بررة مظفرى حميمى " كلام إنشاء طلبي في سورة عبس " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة عبس من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصوده، سنة ٢٠١٢ م.

٤. خليفة السعدية " كلام إنشاء طلبي في سورة المزمل " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المزمل من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصوده، سنة ٢٠١٢ م.

٥. سكينه " الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمن " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمن من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصوده، سنة ٢٠٠٧ م.

٦. إفتتاح البررة " الكلام الإنشائي الطلبي في حديث اربعين " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في حديث اربعين من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصوده، سنة ٢٠١٣ م.

٧. محمد عمران رشادي "القيم الإسلامية في شعر لبيد بن ربيعة" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص القيم الإسلامية في شعر لبيد بن ربيعة من ناحية عدده ونوعه ومعناه المقصود به، سنة ٢٠١٤ م.

تلك الموضوعات بحثت الكلام الإنشائي ولا تتعلق الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة، ولذلك أرادت الباحثة أن تبحث هذا الموضوع.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: ترجمة لبید بن ربيعة

١. نسبه

هو لبید بن ربيعة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس ابن عيلان بن مضر. وبنو عامر ينسبون إلى صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان. ولقبيلة عامر تاريخ طويل مليء بالأحداث، فقد خاضت معارك كثيرة مع القبائل المجاورة لها، وبخاصة غطفان وتميم، ولها في أيام العرب نصيب كبير وأثر واضح^١. ويكنى لبید بن ربيعة أبا عقيل^٢، وكان يقال لابي ربيعة المقتيرين لجوده ومات أبوه وهو صغير في حرب كانت بين بني عامر وبني لبید وأم لبید عبسية إسمها تامرة بنت زنباع^٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لقد كان لبید من بني جعفر بن كلاب، من بني عامر بن صعصعة وكلنا قبيلتيه الجعفرية ذات شرف وسيادة، ومكانة رفيعة في المجتمع الجاهلي. فمنذ أن ظهرت عامر على مسرح الأحداث تميز فيها زعماء بارزون هم: خالد بن جعفر، ثم أخوه الاحواص بن جعفر، فابنه عمرو بن الاحواص، وكل هؤلاء من بني جعفر بن كلاب، ثم تنقل الزعامة إلى أسرة لبید نفسها حيث يتزعم بني عامر عمه عامر بن مالك بن جعفر. ولذلك كله نشأ لبید في وقاية أسرة من الزعماء، يشعر بكرامة أسرته وحسبها وعراقة

^١ يحيى الجبوري، لبید بن ربيعة العامري، (كويت: دار القلم، ١٩٧٠ م)، ص ٢٣-٢٤

^٢ حسن جعفر نور الدين، لبید بن ربيعة العامري حياته وشعره، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠ م)، ص ٢٧

^٣ أحمد بن الأمين، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص ٢٣

نسبها، وحميد أمجادها ومناقبها، ولم يكن هذا شعور لبيد وحده بل عرف ذلك المتقدمون من أهل عصره^٤.

وخلاصة القول من نسبه لبيد من بني جعفر بن كلاب، من بني عامر بن صعصعة وكلتا قبيلتيه الجعفرية ذات شرف وسيادة، ومكانة رفيعة في المجتمع الجاهلي.

٢. أوصافه

نشأ لبيد جوادا شجاعا فاتكا، أما الجود فورثه عن أبيه الملقب بريعة المقتيرين و أما الشجاعة و الفتك فهما حصلتا قبيلته إذ كان عمه ملاعب الأسنة أحد قُرَسان مضرَ في الجاهلية.^٥ وكان لبيد من الأجواد المشهورين نذر في الجاهلية أن لا تحب الصبا الا أطعم وكان له جفنتان يغدو بهما ويروح في كل يوم على مسجد قومه فيطعمهم فهبت الصبا يوما والوليد بن عقبة على الكوفة فصعد الوليد على المنبر فخطب الناس إن أحاكم لبيدا قد نذر في الجاهلية أن لا تحب الصبا الا أطعم وهذا اليوم من أيامه.

ومع أن لبيد معدود من فرسان قومه ومعروف بالشجاعة والأقدام، بين الدكتور يحيى الجبوري بأن يكون لبيد جانا بخشي الحروب ولم يشارك فيها شأنه في ذلك شأن حسان بن ثابت. وفي بعض الفرصة كان لبيد يشارك في أيام قومه وهو ذو شجاعة وأقدام، ولكنه لم يكن مبرزاً مثل فرسان قومه، ولم يشهر ببطولة كبطولة عامر بن الطفيل، أو بطولته أخيه أريد. إذن فهو رجل من الناس من أوساط قومه الشجاعة، والرواية عادة تسمي الأبطال البارزين، أو الجبناء المنهزمين.^٦

وخلاصة القول من أوصافه لبيد من الأجواد المشهورين نذر في الجاهلية أن لا تحب الصبا الا أطعم وكان له جفنتان يغدو بهما ويروح في كل يوم على مسجد قومه

^٤ يحيى الجبوري، لبيد بن ربيعة العامري، ص ٥٧

^٥ إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر الأدب، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م) جزء ٢، ص ٢٦٦

^٦ يحيى الجبوري، لبيد بن ربيعة العامري، ص ٩٣

فيطعمهم فهبت الصبا يوما والوليد بن عقبة على الكوفة فصعد الوليد على المنبر فخطب الناس إن أحاكم لبيدا قد نذر في الجاهلية.

٣. طبقته عند الشعراء

أن لبيد معدود من الشعراء المجيدين والفرسان المشهورين ومن المعمرين، وعده ابن سلام في الطبقة الثالثة وقرنه بنابغة بنى جعدة وأبي ذؤيب الهذلي والشماع.

وطبقات الشعراء باعتبار عصورهم أربع: (١) طبقة الجاهليين. (٢) طبقة المخضرمين (وهم الذين اشتهروا بقول الشعر في الجاهلية والإسلام). (٣) طبقة الإسلاميين، وهم اللذين نشؤوا في الإسلام ولم تفسد سليقتهم العربية، وهم شعراء بني أمية. (٤) طبقة المولدين أو المحدثين، وهم الذين نشؤوا زمن فساد العربية وامتزاج العرب بالعجم، وذلك من عصر الدولة العباسية إلى يومنا هذا.^٧ ولبيد من شعراء المخضرمين الذي عاش في العصر الجاهلي وصنع كثيرا من الأشعار الجيدة فيه، والعصر الإسلامي ولم يصنع من الشعر إلا قليلا. وقال إبراهيم بن مصطفى الهاشمي^٨ والشعراء الجاهليون يُقسَّمون باعتبار شهرتهم في الشعر للإجادة أو للكثرة إلى طبقات كثيرة نذكر منها ثلاثا. (١) الطبقة الأولى: امرؤ القيس، وزهير، والنابعة. (٢) الطبقة الثانية: الأعشى، ولبيد، وطرفة. (٣) الطبقة الثالثة: عنتره، وعروة بن الورد، وانمر بن ثؤلب، ودؤيد بن الصمة، والمرقس الأكبر.

فتلخص الباحثة أن لبيد بن ربيعة ولد في بيئة شريفة وقبيلة ذات سيادة ومكانة رفيعة في المجتمع في العصر الجاهلي. وبهذا ظهر أن للبيد بن ربيعة نسبا عاليا في المجتمع حتى نعرف بأنه من أعظم الشعراء الجاهليين بأشعاره الجيدة بديهة المعنى. وكان لبيد قد اشتهر بالجواد والشجاعة والفتك، فالجواد قد ناله من صفة أبيه ربيعة المشهور



^٧ إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر الأدب، جزء ٢، ص ٢٥٤

^٨ إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر الأدب، جزء ٢، ص ٢٥٤

بالجواد والكرم. أما الشجاعة قد نالهما من المعارك التي اشترك فيها وهو أحد فرسان مضر مع أن المؤرخين كثير منهم يقولون أن لبيد بن ربيعة شجاع جبان لأنه قد يخشى الحروب في تلك الفرصة ولم يكن له مبرزا في فرسان قومه. ومع ذلك وهو معدود من أحد الشعراء الجاهليين ذات الشجاعة والبطولة. وعند الشعراء الجاهليين له طبقة جيدة رفيعة مع الشعراء المشهورين، وهو معدود من أحد أصحاب المعلقات، كما عرفنا لم يكن الشعراء الجاهليون كلهم يستطيعون أن يصنعوا تلك المعلقات التي سوف تعلق على جدار الكعبة تقديرا وفخرا لأصحابها. ولذلك اشتهر لبيد بن ربيعة أيضا بهذه الطبقة بعد امرؤ القيس وزهير بن أبي سلمى والنابعة والأعشى.

وخلاصة القول من طبقته عند الشعراء ولبيد من شعراء المخضرمين الذي عاش في العصر الجاهلي وصنع كثيرا من الأشعار الجيدة فيه، والعصر الإسلامي ولم يصنع من الشعر إلا قليلا، وبهذا ظهر أن لبيد بن ربيعة نسبا عاليا في المجتمع حتى نعرف بأنه من أعظم الشعراء الجاهليين بأشعاره الجيدة بديهة المعنى.

٤. شعره وأعماله الادبية

وقد اشتهر لبيد بن ربيعة بالشعر والرجز والخطابة، ولو كان الأغلب والمشهور في الشعر. وكان لبيد خير شاعر لقومه في الجاهلية يمدحهم ويرثيهم ويعدد أيامهم ووقائعهم وفرسانهم. وقد اختلف النقاد في تقدير شعره، فمنهم من رأى سهل المنطق، رقيق الحواشي، ومنهم من عده مثالا لخشونة الكلام وصعوبته.^١ وكل من هذين الفريقين ينظر إلى شعره من زاوية معينة، فأما الذين وصفوه بالرقّة والسهولة فقد نظروا إلى أشعاره ذات السمات الدينية، وأما الذين وصفوه بالخشونة فنظروا إلى شعره الذي يصور فيه مناظر الصحراء ويفتخر فيه بأجماده وأيام قبيلته.

^١ مجهول الاسم، ديوان لبيد بن ربيعة، (دار صادر: بيروت. مجهول السنة)، ص ١٢

فإن لبيد بن ربيعة العامري أحد أصحاب المعلقات، وفي رواية أن النابغة الذبياني شهد له بأنه "أشعر العرب" وسمع الفرزدق بيتا له فسجده، وينال شعره في العصر التالي إعجابا واسعا^{١٠}. لقد وضع الدكتور احسان عباس عن فحولة شعر لبيد بن ربيعة بأن بعض النقاد يوضح موقفهم من العلاقة بين الدين والشعر فأثنوا على تدين لبيد وأنهم يحبونهم لذكر الله عز وجل وإسلامه ولذكره الدين والخير، ولكنهم نفوا أن يكون لهذا كله أثر من حكمهم على شعره. ولا ريب في أن الأتقياء والذين تستنشدهم النعمة الأخلاقية في الشعر كانوا يجدون بعض شعر لبيد محببا إلى نفوسهم. إلى جانب ذلك كان لبيد خاطبا وراجزا أيضا، وأن الخطابة والرجز ساعدا الشعر على تمكين شهرته^{١١}.

كما عرفة الباحثة أن لبيد بن ربيعة له ديوان ومعلقة، ويضم ديوانه واحدة وستين قصيدة ومقطعة إلى جانب المتفرقات والأشعار المنسوبة إلى لبيد، وأكثر شعره في الفخر والحماسة والثناء والحكمة، وأقله في الغزل والهجاء، وأهم ما فيه المعلقة. المعلقات هي قصائد طوال مختارات من الشعر الجاهلي، وقد اختلف القدماء في اسهما وعددها^{١٢}:

روزي ابن الكبي أن عدد من خلق شعرهم سبعة، فالقصائد سبعة.

٢- وأيد أبو زيد القرشي رأي أبو عبيدة في تقديم سبعة من الشعراء الجاهلية على غيرهم، وأورد قول المفضل في كون أولئك المقدمين أصحاب "السبع الطوال" التي تسميها "السموط".

٣- ونقل ابن عبد ربه عن تقدمه، فذكر أن القصائد سبع وأن العرب تخيرتها من الشعر القديم، وكتبها بماء الذهب وعلقها على الكعبة، وانما لذلك سميت بالمذهبات أو المعلقات .

^{١٠} احسان عباس، شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، (كويت : التراث العربي، ١٩٦٢ م)، ص ٣٤

^{١١} نفس المرجع، ص ٣٥

^{١٢} محمد صبري الأشتر، العصر الجاهلي الأدب والنصوص المعلقات، (لبنان: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، ١٩٩٤ م)، ص ٢٢-٢٥

- ٤- وسمى الأنباري القصائد عند شرحها "القصائد السبع الطوال الجاهليات".
- ٥- ونقل ابن رشيق عن صاحب "الجمهرة" قول أبي عبيدة والمفضل في مقدمين من الشعراء الجاهلية، وكونهم أصحاب السبع الطوال التي تسميها العرب السموط، كما نقل عن صاحب "العقد الفريد" تسمية القصائد بالمعلقات والمذهبات.
- ٦- وأضاف التبريزي إلى القصائد السبع، وإلى قصيدتي النابغة والأعشى في شرح النحاس، قصيدة عبيد بن الأبرص، فصارت عشرة.
- فتلخص أن المعلقة لها أسماء كثيرة وهي المعلقة، والمذهبات، والسموط. أما السمط فقد يكون أقدم الأسماء، وهو جار على المجاز، والسمط معناه العقد أو القلادة.
- إذن، المعلقة هي اسم أطلق على قصائد طوال مختارات من الشعر الجاهلي، وسبب تسميتها بهذا الاسم ما رواه ابن الكلبي (٢٠٤ هـ \ ٨١٩ م) من أن أول شعر علّق في الجاهلية شعر امرؤ القيس، علق على ركن من أركان الكعبة أيام الموسم حتى نظر إليه، فعلمت الشعراء ذلك بعده وكان ذلك فخرا للعرب في الجاهلية.^{١٣} وكان عدد اسمها، فقال القليل من الأدباء مثل التبريزي أن عددها عشر، بعد إدخال قصيدتي النابغة والأعشى وقصيدة عبيد بن الأبرص في السبع الطوال. ولكن الأكثر كما سبق ذكره أن عدد المعلقة سبع، وهي معلقة امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، ولييد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وعنترة بن شدّاد، والحارث بن حلزة، وكلهم جاهليون إلا لبيد بن ربيعة، فإنه من المخضرمين.

أما المعلقة للبيد بن ربيعة فعدت أبياتها ثمانية وثمانون ووزنها الكامل ورويها الميم. وبدأها الشاعر —على عادة الجاهلين— بمقدمة من أحد عشر بيتا منها وقوف على الأطلال، ووصف للآثر، ودعاء لها بالخير. وكان أغراض المعلقة صورة للديوان فأغراضها

^{١٣} محمد صبري الأشتر، العصر الجاهلي الأدب والنصوص المعلقة، ص ٣٠.

أغراضه، فأشيع الأغراض الوصف، فالفخر بنوعيه الفردي القبلي، فالرثاء فالحكمة. أما الغزل فليس أكثر من مقدمات فاترة أودكر سريع لمحاسن المرأة.

وخلاصة القول من شعره وأعماله الأدبية أن لبيد بن ربيعة موهوبة القدرة في الأدب إما في الشعر والرجز والخطاب ولو كان الأغلب والمشهور في الشعر حتى وصف الجاهليون خير شاعر لقومه. وكذلك نال التقد من النقاد في شعره من حيث سهل المنطق ورقيق الحواشي وخشونة الكلام. وبجانب ذلك قد اشتهر لبيد بن ربيعة بهذه المعلقة الشعرية التي تضم فيها الأشعار الكثيرة. وفي المعلقة أسماء كثيرة وهي المعلقة والمذهبات والسموط وكلها أطلقت على قصائد طوال مختارات من الشعر الجاهلي.

٥. حاله في الاسلام و مدة عمره ووفاته

أدرك لبيد الإسلام وهو كبير، له خبرة وتجربة، وحلم وتوقر، وبخيرة عقل. فلما ظهر الإسلام في مكة وانتشر في بعض بيوتها، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى الإيمان والدخول في دين الله ويعرض نفسه على القبائل حين توافي الموسم. وكانت أبو عامر من تلك القبائل التي عرض الرسول عليها نفس، ولكنها أخطأت الهداية، فلم تستجب لداعي الإيمان.

وبعد ظهور الإسلام أقبلت وفود العرب على النبي صلى الله عليه وسلم جاء لبيد في وفد بني عامر وأسلم وعاد إلى بلاد وحسن إسلامه، وتنسك وحفظ القرآن كله وهجر الشعر حتى لا يرى له في الإسلام غير بيت واحد وهو:^{١٥}

ما عاتب الحرَّ الكريم كنفسه والمرء يصلحه الجليسُ الصالح

^{١٤} يحيى الجوزي، لبيد بن ربيعة العامري، ص ٩٣
^{١٥} إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر الأدب، جزء ٢، ص ٢٦٦

وكان لبيد بن ربيعة من الشعراء المخضرمين الذين عاشوا في الجاهلية والإسلام. فأسلم بعد ظهور الإسلام حينما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدين الخفيف وأقبلت وفود العرب عليه. وكذلك حسن إسلامه وحفظ القرآن الكريم وتنسك ولم يصنع كثيرا من الشعر كما في الجاهلية إلا قليلا في الإسلام الذي له قيم إسلامية ودعوة إسلامية. وعلى الرغم أنه من أعرية العرب وبدويتهم وهو يشعر بالإطمأن إلى الحياة الإسلامية ليس كمثّل العرب البدوية الأخرى في خفة إيمانهم واضطراب نفوسهم على الإيمان.

كما وضع فيما ذكر أن لبيد من الشعراء المخضرمين لأنه عاش في عصرين، عصر الجاهلية وعصر الإسلام. وكان عمر فروخ شرح تعريف الشعراء المخضرمين بأنهم نظموا الشعر في الجاهلية ثم أسلموا وظلوا ينظمون الشعر^{١٦}.

كان لبيد في شبابه مقبلا على لذائذ الحياة، يصيب منها، ولا يسرف، فيشرب ولا يدمن، ويصل ويقطع وحينما أسلم كف عن مقامرة الخمر، والتزام آداب الإسلام، وصدق في إيمانه. أما قوله الشعر بعد الإسلام ففيه خلاف. فصاحب الطبقات ابن سلام يروي ما يدل على أن لبيد هجر الشعر وعكف على القرآن. ويروي صاحب أدباء العرب أن في بعض المقطعات من شعر لبيد بن ربيعة آثارا إسلامية تدل على قرضه الشعر بعد أن أسلم، ويقول: ومن الغريب أن يطمئن الرواة ومن أخذ عنهم إلى سكوت لبيد عن نظم الشعر في الإسلام، على حين أنهم لا يجدون مشقة في أن يضيفوا إليه أشعارا قالها بعد إسلامه. أما نحن فنرى أن لبيد نظم الشعر في الإسلام كما نظمه في الجاهلية^{١٧}.

وروى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد * ألا كل شيء ما خلا الله باطل* وكان لبيد من المعمرين روى أن الشعبي قال لعبد الملك

^{١٦} عمر فروخ، تاريخ الأدب العرب، (بيروت: دار العلم، ١٩٨١ م)، ص ٢٦٠

^{١٧} غازي طليمات وعرفان الأشقر، الأدب الجاهلي، ص ٣٧٥-٣٧٦

بن مروان تعيش يا أمير المؤمنين ما عاش لبيد بن ربيعة وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين
سنة أنشأ يقول :

باتت تشكى الي النفس مهجشة وقد حملتك سبعا بعد سبعين

فان تزدى ثلاثا تبلغني أملا وفب الثلاث وفاء للثمانين

ثم عاش حتى بلغ تسعين سنة فأنشأ يقول :

كأنني وقد جاوزت تسعين حجة خلعة بها عن نكبي ردائيا

ثم عاش حتى بلغ مائة حجة وعشرا فأنشأ يقول :

أليس في المائة قد عاشها رجل وفي تكامل عشر بعدها عمر

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين سنة فأنشأ يقول :

ولقد سئمت من الحياة وطولها # وسؤال هذا الناس كيف لبيد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال الإمام مالك بن أنس بلغني أن لبيدا مات وهو ابن مائة وأربعين سنة

وقيل انه مات وهو سبع وخمسين سنة ومائة في أول خلافة معاوية وقال ابن عفير مات

لبيد سنة وأربعين من الهجرة يوم دخل معاوية الكوفة ونزل بالنخيلة وروى أن عائشة

قالت رويت للبيد اثني عشر ألف بيت.^{١٨}

وكانت حياة لبيد بن ربيعة في شبابه الجاهلي مقبلا على لذائذ الحياة، فشرب

ولا يدمن ويصل المقامر ويقطع ولكن حينما دخل الإسلام كفّ عن تلك الأحوال

السيئة والتزام آداب الإسلام وصدق في إيمانه. أما شعره في الإسلام ففيه خلاف، من

يقول أنه لم يقل الشعر إلا واحدا، ومن يقول أنه نظم الشعر في الإسلام كما في الجاهلية

^{١٨} أحمد بن الأيمن، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، ص ٣٠

بعد أن نظرت الباحثة إلى البيان فتقول أن حياته تقسم على اثنين، القسم الأول قضى لبيد بن ربيعة حياته في الجاهلية قبل أن يبلغ مائة سنة. والقسم الثاني قضى حياته في الإسلام منذ مائة سنة إلى وفاته، لأنه لم يوجد قول قطعي ومؤكد تتحدث عن عمره في الإسلام وعمره في الجاهلية على اليقين.

١. مفهوم الشعر

مختلفة، شملوه، بكلمات مستوحاة معتادة قضا أن لكل نكاح أن يتردد الأمر عليه كما في

١- فعرف أحمد حسن الزيات، أن الشعر هو الكلام الموزون المفقى المعبر عن الأخيلة البديعة والصورة المؤثرة البليغة^{١٩}.

^{١٩} أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، (القاهرة: مكتبة تحضة مصر، مجهول السنة)، ص ٢٨

٢- المحققون من الأدباء يخصصون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع^{٢٠}.

٣- وقال محمد أبو النجاسرحان ومحمد الجنيدي جمه اللذان اسندا تعريف الشعر إلى الأدباء، أن الشعر هو الموزون المقفى قصد المعبر عن الخيال الرائع والصور البليغة.

٤- وعرف أحمد الشايب الشعر بأنه الكلام الموزون المقفى الذي يصور العاطفة^{٢١}.

وإذا تأملت هذه التعريفات السابقة وجدت أن الشعر له عناصر ستة وهي الكلام والوزن والقافية والقصد والعاطفة والخيال .

فبيان هذه العناصر كما يلي:

١- الكلام, المراد منه كقول ابن مالك

كلامنا لفظ مفيد كاستقم

واسم وفعل ثم حرف الكلم^{٢٢}

من هذا يفهم أن الكلام هو اللفظ المفيد يفيد فائدة يحسن

السكوت عليه. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- الوزن، هو التفعيلات التي يتألف منها البيت بتكرار وحدة صوتية

معينة في كل بيت من أبيات القصيدة^{٢٣} . وصرح أحمد توفيق

كليب وعبد القدوس أبو صالح الوزن، بأنه النظام الذي يحقق

للشعر أنغاما واضحة متناسقة، حيث تتوالى الأصوات المتحركة

والساكنة في نسق معين، وتشكل وحدة نغمية هي "التفعيلة"،

^{٢٠} أحمد الهاشمي، جواهر الأدب، الجزء الثاني. ص ٤٢

^{٢١} أحمد شايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤م)، ص ٢٩٨

^{٢٢} محمد عبد الله بن مالك الأندلسي، معن الالفية.

^{٢٣} محمد سلامة يوسف رحمة ابن رشيق القيروان وآراءه البيانية والنقدية. ص ١٠٣

وتتوالى التفعيلات وفق قواعد محددة فيتكون منها "البيت" ويسمى النظام الذي عليه التفعيلات: "البحر" ^{٢٤}.

٣- القافية، هي الصوت الذي يكرر في أواخر الأبيات من القصيدة، وهي حرف ساكن أو متحركة بحركة معينة ^{٢٥}. والمقصود بالصوت هنا هو الصوت المسموع في أواخر الأبيات، فإذا قرئت هذه الأبيات للكعب بن زهير ترثى غزلا:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول # متيم إثرها لم يفد مكبول
وقال كل صديق كنت آمله # لا ألهينك إني عنك مشغول
فقلت خلوا سبيلي لا أبالكم # فكل ما قدّر الرحمن مفعول
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته # يوما على آلة حدباء محمول
نبئت أن رسول الله أوعديني # والعفو عند رسول الله مأمول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالصوت المسموع من آخر كل هذه الأبيات هو اللام المضمومة، لذلك فاللام هي قافية هذه الأبيات. وقد احتلت القافية مكانها ما في الشعر العربي حتى كانت القصيدة تنسب إلى قافيتها، إذ هي أبرز عناصرها الفنية.

٤- القصد، والمراد بالقصد هو أداءه بالنية. فالكلام الموزون المقفى لا يعتبر شعرا كأشياء اتزنت من القرآن الكريم، كقوله تعالى: الم نشرح لك صدرك ^{٢٦}. فإن هذه الأبيات تتفق ببحر الهزج، مفاعيلن

^{٢٤} أحمد توفيق كليب وعبد القدوس أبو صالح، البلاغة والنقد، (السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ)، ص ١٤٠

^{٢٥} إسماعيل مصطفى الصيفي، و محمد حسن عبد الله. النقد الأدبي والبلاغة، (الكويت: مجهول المطبع، ١٩٧٠م)، ص ٤٣

^{٢٦} سورة الإنشراح، آية: ١

مفاعيلن، وقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر^{٢٧}.
فهذه الآية تتفق ببجر الطويل، فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن،
لكن ينبغي للمؤمن أن لا يؤمن بأنها شعر، لأن الله تعالى يقول "
وما هو بقول شاعر^{٢٨}. إضافة إلى ذلك فإنه - كما أجمع عليه
العروضيون - لا يعتبر شعرا إن لم يتكون من بيتين أو أكثر^{٢٩}.

٥- العاطفة، وهي غاية الشعر وعنصره الأساسي^{٣٠}. فإذا توافر لنا
الوزن والقافية دون التأثير العاطفي كان الكلام نظما كالفية ابن
مالك في النحو ومتن السلم في المنطق.

٦- الخيال، استعمل هذا العنصر في غالب الشعر العربي، لأن الخيال
يكثر وروده تبعا لمكانة العاطفة^{٣١}. والخيال يحتاج في أغلب
الأحوال ليصور العاطفة ويبعثها في نفوس القارئ أو السامعين.
وكان هذا العنصر أدخل في تكوين الشعر ليحسم المعاني ويلائم
بين المتشابه ويستخرج ما بها من أسرار وإلهام^{٣٢}. ويعتمد الشاعر
على الخيال اعتمادا كبيرا، ويصنع منه صورا فنية يعبرها عن المعاني
التي يريد إخراجها للناس، ويزين بها أيضا أسلوبه. فالشاعر المبدع
هو الذي يحسن توليد الصور الفنية والتعبير بها عن أفكاره
ومشاعره^{٣٣}. انظر مثلا كيف عبر الشاعر هاشم رشيد عن آلام
المهاجرين الذين دمر اليهود منازلهم وجعلوها أطلالا مثل أطلال
إرم" فقال على لسانهم :

^{٢٧} سورة الكهف، آية: ٢٩

^{٢٨} سورة الحاقة، آية: ٤١

^{٢٩} إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، (مصر: مكتبة الانجلو، ١٩٥٨م)، ص ٣٠١

^{٣٠} أحمد شبيب، المرجع السابق، ص ٢٤٨

^{٣١} نفس المرجع، ص ٢٩٩

^{٣٢} نفس المرجع، ص ٣٠١

^{٣٣} أحمد توفيق كليب وعبد القدوس أبو صالح، البلاغة والنقد، ص ١٤٤

ونعود للزَّحَالِ تَقْدُفُنَا الدُّرُوبُ إِلَى الدُّرُوبِ
والفجر مجروحُ الحُطَى والليلُ تُثْقِلُهُ النُّدُوبُ
نَمْشِي عَلَى الْأَطْلَالِ كَالْأَطْلَالِ فِي "إِرم" وَغَمَضِي
كَثِيرًا نَجْمٍ لَمْ تَعُدْ فِيهِ أَشْلَاءٌ وَمُضِي

معنى من خلال الصور الفنية، فالتشرد الطويل نفهمه من صورة "تَقْدُفُنَا الدُّرُوبُ إِلَى الدُّرُوبِ"، وضياح الأمل نفهمه من صورة "الفجر مجروحُ الحُطَى"، وكثرة الهموم والأحزان من صورة "والليلُ تُثْقِلُهُ النُّدُوبُ".... وهكذا يصنع خيال الشاعر صوراً فنية تنقل إلينا المعاني، وتنقل معها عواطف الحزن وأحاسيس الألم والهموم. ولا بد أن نلاحظ أن اعتماد الأسلوب الشعري على الخيال يسوّغ للشاعر أن يبالغ في معانيه، فمن صفات هذا الأسلوب أنه لا يتقيد (بالحقيقة الحرفية) وأن متذوق الشعر يقبل بعض المبالغات، ويعدّها طريقة لتأكيد المعنى والتعبير عن العواطف القوية. غير أن المبالغات تصبح ثقيلة ممحوجة، أي محذوفة إذا أسرف الشاعر فيها، وبلغ درجة المستحى، وقد عاب النقاد منذ القدم على الشعراء شططهم، أي زادوا عن الحدّ في المبالغات فعابوا على أبي نواس في ممدوحه:

وَأَخْفَفْتَ أَهْلَ الشَّرْكِ حَتَّى إِنَّهُ # لَتَحَافُكُ النُّطْفُ الْتِي لَمْ تُخْلَقْ

ولا شك أن هذه المبالغات وأمثالها تصدم أذواقنا، وتفسد علينا
استمتاعنا بمعطيات الخيال الجميلة^{٣٤}.

وكل هذه العناصر الشعرية كانت متحددة لا ينفصل بعضها من
بعض، لا بد من توافر جميع العناصر المذكورة لوتراد منها الأعمال
الشعرية الجيدة النفيسة تأثر في نفوس القارئ. وهذه من خصائص
الشعر بالنسبة إلى الأعمال الأدبية.

ولكن في العصر الحديث دعوات متلاحقة للخروج على الأوزان والقوافي،
وكان أصحابها متأثرين بالآداب الغربية. وهو يعتمد بالمهم إلى أن الشعر عبارة
صادرة من العاطفة لا بد له أن يقيد القيود المتخصصة لتعبير هذه العبارة. وتبعها
دعوة إلى إلغاء الأوزان والإكتفاء بوحدة التفعيلات (الشعر الحر). والحقيقة أن
الأوزان ليست قيوداً على الشاعر المبدع، بل هي قيود على الشاعر الضعيف
العاجز، وهذا تراثنا - من امرئ القيس إلى أحمد شوقي... بل وإلى عمر أبي ريشة
وحسن القرشي وغيرهما من الشعراء المبدعين - يشهد أن الإبداع العظيم لا يكون

إلا من خلال نظام إيقاعي دقيق وجميل^{٣٥}. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان الشعر له مكانة عالية في العرب، حتى قالوا "الشعر ديوان العرب"^{٣٦}.
والحق أنه ديوان تسجل فيه حياتها، وتسجل أفكارها ومشاعرها، فالشاعر يعطي
القارئ صورة روحانية أكثر مما يعطيهم إيها التاريخ، والشعراء عادة في مقدمة
قومهم، أو في جبهتهم، وقد يسبقونهم قليلاً، وهم عادة إبدان بالفلسفة، وإثبات
لها، فهم يتحدثون حديثاً فيه شيء من الإبهام عن حقائق الحياة.

^{٣٤} نفس المرجع، ص ١٤٤-١٤٥

^{٣٥} نفس المرجع، ص ١٤٢

^{٣٦} أحمد أمين، النقد الأدبي، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٦٨م)، ص ٨٦

ومن أعظم الوسائل لنشر الكلمات الفصيحة الشعر العربي. فقد كان الشاعر ينطق بالشعر فتتلقفه الأسماع ويدور على الألسن ويتداوله الغائب عن الحاضر بما في ذلك من عبارات جميلة وأساليب وأخيلة بديعة.^{٣٧} اتسع نطاق الشعر في الجاهلية فلم يبق مقتصرًا على التعبير عن الخيال والوجدان فحسب، بل شمل ذكر المفاخر ووصف المعارك وتعداد الحوادث حتى سمي بحق "ديوان العرب" أي سجل تاريخهم. من أجل ذلك وجب أن يُنشد في المجتمعات وفي الحفل العفري، فأخذ الشعراء يؤمّن الأسواق الخاصة والأسواق العامة الكبرى لينشر كل واحد منهم محامد قومه أو يدلّ على براعة نفسه.

وكان للعرب أسواق يجتمعون فيها لإنشاد الشعر ومبادلة المتاجر، وأهمها عكاظ ومجنة وذو مجاز. وقد كان لهذه الأسواق فوائد جمّة من الناحية الأدبية، فكان شعراء العرب يفيدون إليها من كل صوب ينشدون ما جادت به قرائحهم، فينال الشعر العربي ما يستحقه من التكريم والتشريف. وكانت الأسواق مكانا لتبادل السلع والبيع والشراء وله أثر كبير بتقدم الشعر واتساعه أنحاء العرب.

بعد أن نظرت الباحثة إلى البيان فتقول أن قد اجتمعت المجتمعات العربية

فيها في أيام خاصة أو في احتفالات كبيرة وتسابق فحول شعراء العرب على أن يأتوا الأشعار البديعة والبهيرة لنظرت على الآخرين، وتلك تجعل أصحابها مشهورا وفخرا عند العرب حتى علقت على جدر الكعبة.

^{٣٧} جورية دحلان، تاريخ الأدبي في عصر صدر الإسلام، (سورابا: قسم الادب جامعة سونان أمبيل)، ص ١٠

٢. أقسام الشعر

لقد قسم النقاد والمؤرخون الشعر أقساماً رئيسية ثلاثة وهي قصصي وغنائي وتمثيلي، وأساس هذه القسمة هو الصلة بين الشاعر وموضوع الشعر، فالقصص شعر موضوعي، والغناء شعر ذاتي، والتمثيل شعر موضوعي في طريقة ذاتية^{٣٨}.

فالشعر القصصي صنف عام. فكل قصيدة تقص قصة يكون الغرض منها حكاية هذه القصة تسمى شعراً قصاصياً^{٣٩}. ويمتاز القصص بأنه فنّ روائي بديع موضوعي يتناول الشاعر فيه الأحداث التاريخية أو الخرافية للأمة، وفي الغالب تكون مواضع من العناصر الأولية تتحدث في الحياة كالمخاطرات والحروب وأعمال الشجاعة، ولا بأس أن يكون فيها شيء من الأساطير والخرافات، والقوى غير الطبيعية، وأحياناً تكون قصص حب أو بغض أو شفقة أو نحو ذلك من العناصر البسيطة فينظمها ملاحم طويلة^{٤٠}.

والعنصر الضروري في الشعر القصصي هو حكاية قصة وهو شعر موضوعي، وهو نوع غريب تجتمع فيه الأنانية مع الموضوعية. فالشاعر يستطيع أن يعبر عن نفسه، وينفس عنها حين يؤلف شعراً موضوعياً، فهو موضوعي من ناحية أن الشاعر لا يعبر من عاطفة شخصية من طريق مباشر^{٤١}. والأسلوب الذي يتفق مع هذا الشعر القصصي يكون ملائماً له بشروط:

- ١- أن يقص القصة دون أن يجعلها واضحة مفصلة كالقصة النثرية بل يعتمد فيها قوة الإيماء والتلميح حتى يرتفع العمل إلى المستوى الشعري ويجب أن

^{٣٨} أحمد شايب، أصول النقد الأدبي، ص ٣٠٩

^{٣٩} أحمد أمين، النقد الأدبي، ص ٩٧

^{٤٠} نفس المرجع، ص ٩٦

^{٤١} نفس المرجع، ص ٩٧

يجعل ما يحدث عنه من الحوادث والأشخاص مثلاً علياً، فيؤهله ذلك على أن يفيض على شعره سحراً ناتجاً عن انتخابه الشخصي للأشياء.

٢- يجب أن يعرض الشاعر موضوعه بحيث يبدو أن فيه حياة حقيقية وقوة حقيقية.

٣- يجب أن يعرض قصته عرضاً لذيذاً يوحى بالجمل، ويقدم للسامع أو القارئ متعة جمالية، وتلذذاً فنياً.

ومن أمثلة الشعر القصصي^{٤٢}: (١) إلياذة هميروس - ستة عشر ألف سطر - منسوبة إلى اليون عاصمة طراودة في آسيا الصغرى حاصرها أغا ممنون انتقاماً لشرف أخيه منيلاوس ملك اسبرطة من فارس (ابن فريان ملك طراودة) الذي غرر بهيلانة زوج منيلاوس وأخذها إلى بلاده، وتناول الإلياذة أياماً قليلة من السنة العاشرة لحصار اليون وتدور حول غضب أخيل - عنزة الإغريق - بسبب فتاة من السبي واعتزاله الحرب ثم انتصاره لقومه ثانية حتى انتصروا. (٢) المهاجرة - مائة ألف بيت - وهي قصة هندية تدور حول تنافس بيت العم من آل بهارته تنافسوا على الملك وتجاروا ثمانية عشر يوماً وتنتهي القصة بفناء أحد البتين المتحاربين وزهد أمراء البيت الثاني واعتزالهم العالم ورحلتهم إلى جنة إندرا. (٣) شاهنامه الفردوسي وهي تاريخ الأمة الفارسية من أقدم ما وعت أساطيرها حتى الفتح الإسلامي، وأبياتها ستون ألفاً في أشهر الروايات.

ومعنى كلمة غنائي في الأصل شعر يغنى به على الآلة الموسيقية، والشعر الغنائي هو الشعر الذي كان ينظم لكي ينشده الشاعر على هذه الآلة ولكن الشعر والموسيقى تطورا واستقل أحدهما عن الآخر فتغير معنى كلمة غنائي. ولكن إذا كان الشعر الغنائي قد استقل عن الآلة الموسيقية فقد بقي فيه صلة بالموسيقى، فكل الأشعار الغنائية نجد فيها عنصراً ضرورياً من الموسيقى. وعرف أحمد شايب تعريف هذا القسم بأنه التعبير

^{٤٢} أحمد شايب، أصول النقد الأدبي، ص ٣١١

المباشر عن العواطف الشخصية يجد فيه الفرد متنفسا لأحزانه وأشجانه، وصوتا لآلامه وآماله، ووسيلة سريعة قوية يبلغ بها من النفوس ما يريد^{٤٣}.

والشعر الغنائي يمتاز بحرية الشاعر، وتظهر هذه الحرية في الوزن، فوزن الشعر الغنائي متغير متبدل متنوع. فلكل شاعر غنائي أسلوبه الخاص به ولكن مع هذا يجب أن لا يكون شاذاً، فعليه أن يتجنب الأسلوب الغريب الشاذ غير المألوف كما أخذ على أبي تمام وبعض أشعار المتنبي. ويجب أيضاً أن يتجنب البحور المعقدة الخالية من الانسجام، وأن يتجنب الغموض القريب من الألباز. وجزء عظيم من هذا الشعر الغنائي شخصي صريح، وهو أن الشاعر يعبر تعبيراً صريحاً عن عواطف نفسه، وعن آماله ورغباته، وأحلامه، وحبه، وبغضه، ويأسه. والشعر الغنائي يميزه الإيماء والتلميح والإيعاز، وهذه الصفات وإن كانت عامة في الشعر كله فهي في الشعر الغنائي أوضح لأمرين وهما لموسيقيته ولذاتيته. فالموسيقى هي أكثر طرق التعبير إيماء ورمزاً، والشعر الغنائي يظل محتفظاً بصلة قوية بأصله الموسيقي، ولأنه ذاتي لا يعبر فيه الشاعر عن نفسه تعبيراً واضحاً وافياً صريحاً.^{٤٤} والغالب على الشعر العربي هو الغناء، ذلك الفن الذي يصور العواطف الشخصية ويعتمد على الخيال التفسيري.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما التمثيل فلعله أسمى وأشق الأنواع جميعاً، لأنه يجمع خير ما في القصص والغناء، فهو من ناحية يشبه القصص في السرد والتتابع، ولا بد من حسن الاختيار والتأليف والتنسيق وتوفير الوحدة للوصول إلى الغاية. وهو من ناحية أخرى كالغناء لأنه يؤدي غرضه على ألسنة الممثلين ويكون تعبيراً مباشراً عن شخصيتهم المختلفة، فإذا قرئت مجنون ليلي لشوقي رأيت قصة مؤلفة ذات تسلسل وعناصر وغاية، تمثل حوادث تاريخية واجتماعية وفي نفس الوقت تقرأ شعراً غنائياً جميلاً.^{٤٥}

^{٤٣} أحمد شايب، أصول النقد الأدبي، ص ٣١٢

^{٤٤} أحمد أمين، النقد الأدبي، ص ١٠٠-١٠١

^{٤٥} أحمد شايب، أصول النقد الأدبي، ص ٣١٢

وقد يتكون الشعر التمثيلي من شعر ونثر معا، ولكن الشعر الجزء الهام الأساسي فيه والنثر تابع له، وكثيرا ما يكون النثر فيه شعرا فقد وزنه، ولذلك إذا تكلمنا عن الملاءمة في الرواية التمثيلية فإننا نعني ملاءمة الشعر لموضوعاته. والقاعدة العامة أن الشعر هو الجزء الأساسي وأن النثر يجب أن يكون نثرا شعريا. والخطاب في الشعر التمثيلي إما أن يكون خطابا لأكثر من فرد واحد أو خطابا من فرد إلى نفسه، والصعوبة كثيرا ما تنشأ حين يكون الخطاب الذي يوجهه فرد إلى آخر طويلا، وللتخلص من هذه الصعوبة يجب الاختصار ما أمكن حتى لا يكون طويلا مملا، والمؤلف التمثيلي يجب أن يكون لديه قوة على رسم الشخصية ووصفها وتصويرها. والأسلوب الشعر يجب أن يكون متنوعا متموجا حتى يكون صالحا لأن يعلو وينخفض تبعا لمقتضى الموقف والموضوع والشخصية. ويجب أيضا أن يكون ملائما للفرح حين الفرح وللحزن حين الحزن وللخير حين الخير وللشر حين الشر. وعلى الشاعر التمثيلي أن يجعل شخصياته مثالية، وأن يجعل جوّ الرواية جواً حقيقياً واقعياً كأنه مقتطع من الحياة نفسها، لأن التمثيل هو تمثيل للحياة وعرضها وليس مجرد أحاديث عن الحياة.^{٤٦}

بعد أن نظرت الباحثة إلى البيان فتقول أن قسم النقاد والمؤرخون الشعر

أقساماً رئيسية ثلاثة وهي قصصي وغنائي وتمثيلي.

المبحث الثالث : التعريف بالكلام الإنشائي الطلبي

١. مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي

إنّ الإنشائي في اللغة المصدر، وفعله أنشأ كقولنا أنشأ الله الخلق أي ابتدأ أو خالق أو إبتدع. فالإنشائي بمعنى الإبتداء و الخلق أو الإبتداع.^{٤٧} وهو الإجاز والإختراع.^{٤٨}

^{٤٦} نفس المرجع، ص ٩٨-٩٩

^{٤٧} لويس معلوف، المنحد في اللغة والأعلام، ص: ٨٠٧

^{٤٨} نايف معروف، الخبز للكاظم في علوم البلاغة والعروض، (بيروت: دار الفانوس، ١٩٩٣)، ص ٣٤

فأما الكلام الإنشائي في الإصطلاح فهو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، فلا يصح أن يقال لقائله أنه صادق أو كاذب أو بعبارة أخرى أنّ الكلام الإنشائي هو إلقاء الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه. وينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين هما الطلبي و غير الطلبي.^{٤٩}

أولاً : الكلام الإنشائي الطلبي هو الكلام الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت الطلب.^{٥٠}

ويكون الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر، والنهي، والتمنى، والاستفهام، والنداء. وهذه هي الكلام الإنشائي الطلبي التي ستبحث عنها الباحثة في هذه الرسالة الجامعية وسيأتى البيان لكل منها تفصيلاً.

ثانياً : الكلام الإنشائي غير الطلبي هو الكلام الذي لا يستدعي أمراً (مطلوباً). مثلاً: ما أحسن العدل! فهذا التعجب لا يستدعي مطلوباً حاصل عنه النطق به.^{٥١}

وخلاصة القول أن الكلام الإنشائي ينقسم إلى قسمين هما الطلبي و غير الطلبي. الكلام الإنشائي الطلبي هو الكلام الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت الطلب. الكلام الإنشائي غير الطلبي هو الكلام الذي لا يستدعي أمراً (مطلوباً).

٢. أنواع الكلام الإنشائي الطلبي

كما عرف من قبل أنّ الكلام الإنشائي الطلبي هو ما يستدعي مطلوباً غير وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء.^{٥٢} وأما شرحها فمالي:



^{٤٩} أحمد مصطفى المرتضى المراغى، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ص ٦١

^{٥٠} نفس المرجع، ص ٦١

^{٥١} نايف معروف، النحر للكافي في علوم البلاغة والعروض، ص ٣٤

(١) الأمر

الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء، وله أربع صيغ:^{٥٢}

(أ) الفعل الأمر، ومثله: قُلْ خَيْرًا أَوْ أَسْكُتْ، من هذا المثال يستعمل المتكلام الكلام بصيغته فعل الأمر وهي "قل".

(ب) الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر، ومثله: لِيُخْرِجْ عَلِيَّ إِلَى الرِّيَاضِ. من هذا المثال يستعمل المتكلام الكلام بصيغته المضارع المجزوم بلام الأمر وهي "ليخرج" أي بمعنى "أخرج!".

(ج) اسم فعل الأمر. ومثاله: "حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ". من هذا المثال استعمل الكلام بصيغة اسم فعل الأمر وهي "حي" أي بمعنى "هيا نصلي".

(د) المصدر النائب عن فعل الأمر، كمثله: صَبْرًا عَلَى الشَّدَائِدِ يَأْتَفِسِي. في هذا المثال استعمل المتكلام الكلام بصيغة المصدر النائب على فعل الأمر وهي "صبرا" أي بمعنى "اصبر!".^{٥٤}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد نخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.^{٥٥}

(١) الدعاء، وهو الطلب على سبيل التضرع ويكون في صيغة الأمر إذا صدرت من أدنى إلى أعلى منزلة. كقوله تعالى: (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ). والأمر في (أوزع) للدعاء لأنه صدر من الأدنى وهو المتكلم إلى الأعلى هو الله سبحانه تعالى.

^{٥٢} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ١٧٠

^{٥٣} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة، ص ٦٣

^{٥٤} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ٩٨

^{٥٥} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ٧٥

(٢) الالتماس، كقولك لمن يسألك: "أعطني الكتاب أيها الأخ". وهذه الجملة لا تقصد بمعنى الأمر الحقيقي، ولكنها للالتماس لأنها استعملت على سبيل التلطف بدون الاستعلاء.

(٣) التهديد، كقوله تعالى: (اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ).^{٥٦} ولأمر في هذه الآية تفيد معنى التهديد، لأن المتكلم (الله تعالى) يقصد أن يخوف المخاطب يعني من الذين يلحدون بايات الله، إنهم لا يستطيعون أن يخفون على الله بما عملوا.

(٤) التعجيز، كقوله سبحانه وتعالى (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ).^{٥٧} ويكون الأمر هنا في مقام إظهار عجز من يدعو قدرته على فعل أمر ما. وليس في وسعه ذلك. فالمراد من الأمر في الآية: إظهار عجزهم من الإتيان بمثل سورة من القرآن لأنه خارج عن طوقهم.

(٥) التسوية، كمثل في قوله تعالى (أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ).^{٥٨} وصيغة الأمر هنا تفيد التسوية لأن المعنى صبركم وعدمه سيات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٦) الإباحة، نحو في قوله تعالى (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ).^{٥٩} والأمر المراد منه إباحة الأكل والشرب في ليال رمضان حتى طلوع الفجر والتعبير بصيغة الأمر في مكان الإباحة للحث على تناول السحور وكأنه أمر مرغوب فيه.

(٧) التمني، مثل:

يَا دَارَ عِبْلَةَ بِالجَوَاءِ تَكَلِّمِي * وَعِمْي صَبَاحًا دَارَ عِبْلَةَ وَسَلِّمِي.

^{٥٦} سورة حم السجدة، الآية ٤٠

^{٥٧} سورة البقرة، الآية ٢٣

^{٥٨} سورة الطور، الآية ١٦

^{٥٩} سورة البقرة، الآية ١٨٧

الأمر في شطر الأول يفيد التمني، لأن المتكلم لا يريد أن يكلف الدار أن تتكلم لأن كلام الدار مستحيل، وإنما يتمني لو أنها تقدر على الكلام. التخيير، نحو:

عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ * بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُنُودِ.

ومعنى الأمر هنا للتخيير، أي تخيير الشاعر على جنوده في ميدان الحرب بين أن يموتوا بدفاع البلاد في كرام أو يعيشوا في الإهانة بفرارهم من ميدان الحرب.

(٨) الإرشاد، كقول الشاعر:

كَذَا فَلَيْسَ مِنْ طَلَبِ الْأَعَادِي * وَمِثْلُ سُرَاكُ فَلْيَكُنْ الطُّلَابُ

فأبو الطيب لا يريد تكليفا، وإنما ينصح لمن ينافقون سيف الدولة ويرشداهم إلى الطريق المثلى في طلب المجد وكسب الرفعة فالأمر هنا للإرشاد.

(٩) الإكرام، نحو: "كل مما يليك". والأمر هنا للإكرام لأنها قيل لتهذيب الأخلاق والعادات.

(١٠) الإهانة، كقوله سبحانه وتعالى (كُونُوا حِجَارَةً أَوْ لَحْمِيًّا).^{٦٠} والأمر هنا

للإهانة، أي إهانة المتكلم (الله تعالى) على الكافرين لا يؤمنون به.

(١١) الدوام، كقوله تعالى (أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ).^{٦١} والأمر هنا للدوام، أي

نريد بأن الله سبحانه وتعالى يهدي علينا دواما إلى الصراط المستقيم.

وبخلاصة القول أن الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه

الاستعلاء، تخرج صيغ الامر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من

سياق الكلام وقرائن الأحوال فيما يلي: الدعاء، والالتماس، و التهديد،

والتعجيز، و التسوية، و التمني، و الإرشاد، و الإكرام، و الدوام.

^{٦٠} سورة الإسراء، الآية ١١٤

^{٦١} سورة الفاتحة، الآية ٦

(٢) النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء مع والإلزام.^{٦٢}
وللنهي صيغة واحدة وهي الفعل المضارع المقرون بلا الناهية ، كقوله تعالى: (وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا).^{٦٣}

وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها الاصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

١. الدعاء، كقول تعالى (رَبَّنَا لَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ).^{٦٤} والنهي هنا

للدعاء، لأنه صادر من العبد الذات العلية على جهة الضرع والدعاء.

٢. التهديد، نحو: لا تنته عن غيك. والنهي هنا للتهديد، لأن المتكلم يقصد أن يخوف المخاطب بأن ينتهي في غيه.

٣. الالتماس، كمثّل: لا تبرح من مكانك هذا حتى أرجع إليك.

النهي هنا للإلتماس، لأنه استعمل على سبيل التلطف بدون الاستعلاء.

٤. التئيس، نحو في قوله تعالى (لَا تَعْدِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ)

والنهي هنا للتئيس، أي تئيس المتكلم (الله تعالى) على الكافرين بأنهم

لا يعتذروا عليه على ما فعلوا (يعنى قد كفروا بعد أمنوا).

٥. التحقير، نحو: " لا تجهد نفسك فيما تعب فيه الكرام". النهي هنا

للتحقير، لأن المتكلم يريد أن يبين أن مخاطبة حقير وليس أهلاً أن

يحاول من الأعمال العظيمة ما حوالة الكرام.

٦. التمني، كمثّل: "لا تمطري أيتها السماء". النهي هنا للتمنى، لأن

المتكلم يخاطب ما لا يعقل وكونه مستحيلاً.

^{٦٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٦٨

^{٦٣} سورة الحجرات، الآية ١٢

^{٦٤} سورة البقرة، الآية ٢٦٨

٧. الإرشاد، كقول الشاعر:

لَا يَخَذُ عَنْكَ مِنْ عَدُوِّ دَمْعُهُ* وَأَرْحَمُ شَبَابَكَ مِنْ عَدُوِّ تُرْحَمُ.

النهي هنا للإرشاد، لأن المتكلم لا يريد إلا أن ينصح المخاطب ويرشده إلى عدم الإخذاع بمظهر العدو.

وخلاصة القول أن النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء مع والإلزام. تخرج هذه الصيغة النهي عن أصل معناها الاصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فيما يلي: الدعاء، التهديد، الالتماس، التئيس، التحقير، التمني، الإرشاد.

٣) الاستفهام

الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.^{٦٥}

وينقسم الاستفهام بحسب الطلب ثلاثة أقسام، وهي:

١. ما يطلب به التصور تارة، والتصديق تارة أخرى وهو الهمزة.

٢. ما يطلب به التصديق فحسب وهو هل.

٣. ما يطلب به التصور فحسب وهو للباقي من أدوات الاستفهام.^{٦٦}

وللإستفهام أدوات كثيرة وهي الهمزة وهل وما ومن ومتى وأيان وكيف

وأين وأنى وكم وأي.

١) الهمزة

(أ) التصور، وهو إدراك المفرد، وهذا الحال يأت الهمزة متلوت بالمسئول

عنه ويذكر له في الغالب معادل بعد أم.^{٦٧} نحو: "أعلي مسافر أم

خالد؟" إذا كنت تعتقد أن أحدهما مسافر، ولا تعلم عينه فتطلب

^{٦٥} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة، ص ٦٣-٦٤

^{٦٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٧٠

^{٦٧} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ١٩٣

تعيينه فتجاب بأنه خالد مثلاً، وتقول: "أُتَسَافِرُ خَالِدٌ أَوْ مُقِيمٌ؟"
 فتجاب بأنه مقيم مثلاً. وهذه الهمزة لا يليها إلا المسئول عن سواء.^{٦٨}
 (ب) التصديق أي أن يطلب بها التصديق أي إدراك نسبة يتردد العقل بين
 ثبوتها ونفيها، والكثير أن يكون ذلك بجملة فعلية، نحو: "أقدم
 صديقك؟" ويقل أن يكون بجملة إسمية، نحو: "أقدم صديقك؟"
 ويجاب في هذين بلا أو بنعم. ويمتنع أن يذكر معها ذكر المعادل.^{٦٩}

(٢) هل

وأما حرف "هل" فهو حرف لطلب التصديق فحسب أي معرفة
 وقوع النسبة أو عدم وقوعها. نحو: هل جاء الأمير؟ فتجاب بنعم أو
 بلا.

وتخلص حرف "هل" الفعل المضارع للإستقبال شأنها كالسين
 وسوف. فلا يصح أن تقول: هل تعوم والبحر هائج؟ لأن المعنى التوبيخ،
 وهو يكون على أمر واقع في الحال، وتكون يصح دخول "الهمزة" بدلا
 من "هل" فتقول أتعوم والبحر هائج؟ لأنها يصح دخولها على الفعل
 الواقع في الحال.

(٣) من وما

حرف (من) يطلب بها تعيين العقلاء،^{٧٠} نحو: من فتح مصر؟
 أما حرف (ما) فيطلب بها عن غير العقلاء، وهي أقسام:^{٧١}
 أ. إيضاح الإسم، نحو: ما العَسْجُدُ؟ فيجاب بأنه دَهَبٌ.
 ب. يطلب بها بيان حقيقة المسمى. نحو: ما الإنسان؟ فيجاب بأنه
 حيوان ناطق.

^{٦٨} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة، ص، ٦٤

^{٦٩} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ١٩٤

^{٧٠} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ٧٥

^{٧١} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ٧٥

ج. يطلب بها بيان الصفة. نحو: ما خليل؟ فيجاب طويل أو قصير.

متى وأيان وأين وأنى

متى: يطلب بها تعيين الزمان ماضيا أو مستقبلا. نحو: متى جئت؟ أو متى تسافر؟

أيان: يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة، وتكون في مقام التفخيم والتهويل، نحو: "يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

أين: يطلب بها تعيين المكان، نحو: أين تذهب؟
أنى: وتأتى لمعان كثيرة. وهي:

أ. فتكون بمعنى كيف، كقوله تعالى (أَنَّى يُخَيِّ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا).^{٧٢}

ب. فتكون بمعنى من أين، كقوله تعالى (يَنْمَرِّمُ أَنَّى لَكَ هَذَا).^{٧٣}

ج. فتكون بمعنى متى، نحو: زُرْنِي أَنَّى شِئْتَ.

(٤) كيف وكم وأي

كيف: يطلب بها تعيين الحال. نحو: كيف التعليم بإندونيسيا؟

كم: يطلب بها تعيين عدد مبهم. نحو: كم ثمن هذا الكتاب؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أي: يطلب بها تعيين أحد المتشاركين في أمر يَعْمُهَا، ويسأل بها عن الزمان

والمكان والعدد على حسب ما تضاف إليه، كمثل: أي يوم جئت؟ في

أي مكان تقيم؟ أي صاحبك أحسن خلقا محمد أم علي؟ بأي ذنب

قتلت؟^{٧٤}

قد سبق البحث في معاني الاستفهام الأصلية، وقد تخرج ألفاظه عن

معانيها الأصلية إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام، وهي فيما يلي:

^{٧٢} سورة البقرة، الآية ٢٥٩

^{٧٣} سورة العنكبوت، الآية ٣٧

^{٧٤} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ١٩٦

١. الأمر، كقوله تعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ اَلْعَدَاوَةَ وَابْغَضَاءَ

فِي الْحَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ).^{٧٥}

٢. التسوية، (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ).^{٧٦}

٣. النفي، نحو: "أَيَغْفِرُ اللَّهُ كَافِرًا؟" وهذه العبارة تفيد معنى النفي، لأن الله لا يمكن أن يغفر إلا مؤمنا دون كافرا.

٤. النهي، كقوله تعالى: (أَتَخْشَوْنَهُمْ^{٧٥} فَأَلَّلهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ).^{٧٧} وهذه الآية تفيد معنى النهي، أي لا تخشوهم فالله أحق أن تخشوه.

٥. الإنكار، كقوله تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ).^{٧٨}

٦. التشويق، كقوله تعالى: (يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَرٌ عَلَى تَحْرِقِ تَنْجِيكُمْ

مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ).^{٧٩} وهذه الآية تفيد معنى التشويق، أي تشويق المتكلم (الله تعالى) على المؤمنين في دليله الذي ينجيهم من عذاب الله الأليم.

٧. التعظيم، كقوله تعالى: (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ).^{٨٠} وهذه

الآية تفيد معنى التعظيم، أي التعظيم المتكلم (الله تعالى) بأنه الذي يشفع الناس دون الآخر.

^{٧٥} سورة المائدة، الآية ٩١

^{٧٦} سورة البقرة، الآية ٦

^{٧٧} سورة التوبة، الآية ١٣

^{٧٨} سورة الأنعام، الآية ٤٠

^{٧٩} سورة الصف، الآية ١٠

^{٨٠} سورة البقرة، الآية ٢٥٥

٨. التحقير، نحو: "أهذا الذي مدحته كثيرا؟". و هذه الجملة تفيد معنى التحقير، أي أن المتكلم حقر على المخاطب بأن ما يختاره هو غير حسن.

٩. التهويل، كقوله تعالى: (الْحَاقَّةُ. مَا الْحَاقَّةُ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ).^{٨١}

١٠. التقرير، كقوله تعالى: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ).^{٨٢}

١١. التمني، نحو في قوله تعالى (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا). وهذه الآية تدل على أنها للتمني، أي أنهم يعملون عدم الشفيع.

١٢. الاستبعاد، كقوله تعالى: (أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ).^{٨٣}

١٣. التعجب، كقوله تعالى: (وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ).^{٨٤}

١٤. الوعيد، كقوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ).^{٨٥}

١٥. التوبيخ، نحو:

إِلَّا مِ الْخُلُفُ بَيْنَكُمْ إِلَّا مَا * وَهَذِي الضَّجَّةُ الْكُبْرَى عَلَامًا؟^{٨٦}

وهذه البيات يفيد معنى التوبيخ، أي أن المتكلم وبع على المخاطب بأن

الخلافا بينهما هو شيء هزيل.

وخلاصة القول أن الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل. سابق البحث في معاني الاستفهام الأصلية، وقد تخرج ألفاظه عن معانيها الأصلية إلى معاني أخرى تستفاد من سياق الكلام، وهي فيما يلي:

^{٨١} سورة الحاقة، الآية ١-٣

^{٨٢} سورة الانشراح، الآية ١

^{٨٣} سورة الدخان، الآية ١٣

^{٨٤} سورة الفرقان، الآية ٧

^{٨٥} سورة الفجر، الآية ٧

^{٨٦} A. Wahab Muhsin, Pokok-Pokok Ilmu Balaghah. hal. ١٠٧-١٠٩

الأمر، التسوية، النفي، الإنكار، التشويق، التعظيم، التحقير، التهويل، و غير ذلك.

(٤) التمني

التمنى هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلاً. كقول الشاعر: "ألا ليت الشباب يعود يوماً". وإما لكونه بعيد التحقيق والحصول، كقول الفقير: "ليت لي ألف دولار". فإن كان منتظر الحصول قريب الوجود كان ترجياً ويعبر فيه بعسى ولعل، كقول الشاعر: عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْزِيَ الْمُؤَدَّةَ بَيْنَنَا. وقول الحبيب: لعل الحبيب قادم.^{٨٧}

والفرق بين التمني والترجى كما ذكرنا: أن التمني يأتي فيما لا يرجى حصوله، ممكناً كان أم ممتنعاً، والترجى فيما يرجى حصوله.

وللتمنى أربعة أدوات، واحدة أصلية وهي "ليت". وثلاثة نائبة عنها، وهي:^{٨٨} "هل" كقوله تعالى (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا)، وهذه الآية تفيد التمني لكونه مستحيلاً. و"لو" كقوله تعالى (فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)، وهذه الآية تفيد التمني لكونه مستحيلاً. و"لعل"، كقول الشاعر:

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ * لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرَ .

وفي هذا البيت يفيد معنى التمني لكونه مستحيلاً.^{٨٩}

وبخلاصة القول أن التمني هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلاً. والفرق بين التمني والترجى كما ذكرنا: أن التمني يأتي فيما لا يرجى حصوله، ممكناً كان أم ممتنعاً، والترجى فيما يرجى حصوله.

^{٨٧} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة، ص ٦٢

^{٨٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٨١

^{٨٩} A. Wahab Muhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*, hal. ١١١-١١٢

(٥) النداء

النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي). وأدواته ثمانية: ألهمزة وأى ويا وآ وأى وأيا وهيا ووا. وهي في الإستعمال نوعان: ألهمزة وأى لنداء القريب وغيرهما لنداء البعيد.^{٩٠}

وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة وأى، كقول الشاعر:

أَسْكَنْ نَعْمَانَ الْأَرَاكِ تَيَقَّنُوا * بِأَنْتُمْ فِي رَنْعِ قَلْبِي سُكَّانُ

الأداة "همزة" وقد نودي بها البعيد على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادى (سكان نعمان) حاضر في الذهن لا يغيب عن البال فكأنه حاضر معه في مكان واحد.

وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة وأى، يعني:^{٩١}

أ. إشارة إلى علو مرتبته. كقول نواس:

يَا رَبِّ إِنَّ عَظُمْتَ دُنُوِّي كَثْرَةً * فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ

الأداة "يا" وقد إستعملت في نداء القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى علو مرتبته المنادى (الله تعالى) وارتفاع شأنه.

ب. إشارة إلى إنحطاط منزلته ودرجته، قول فرعون لموسى عليه السلام (إني لأظنك يا موسى مسحورا).

الأداة "يا" وقد نودي بها القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادى وضع الشأن في نظر المتكلم، فكأن بعد درجته في الإنحطاط بعد في المسافة.

ج. إشارة إلى غفلته وشروذ ذهنه، كقول الشاعر:

أَيَا جَامِعِ الدُّنْيَا لِعَيْرِ بِلَاغَةٍ * لِمَنْ جَمَعَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ

^{٩٠} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ٢١٢

^{٩١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٨٣

الأداة "أيا"، وقد نودي بها القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى أن
 المنادي غافل لاه فكأنه غير قريب.
 وقد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد
 من وقرائن. وأهمها:

١. الإغراء، نحو: قولك لمن أقبل يتظلم: يا مظلوم

٢. الاستغاثة، نحو: يا الله للمؤمنين.

٣. الندبة، نحو:

فواعجباكم يدعى الفضل ناقص * ووا أسفاكم يظهر النقص فاضل
 (١) التعجب، كقول الشاعر:

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بَعْمَمٍ * خَالَكَ الْجَوْ فَيَبْضِي وَاصْفَرِي

(٢) الزجر، كقول الشاعر:

يَا لِلَّهِ قُلْ يَا فُلَا * نُوْلِي أَقُولُ وَلِي أُسَائِلُ
 أَتُرِيدُ فِي السَّبْعِينَ مَا * قَدْ كُنْتَ فِي الْعِشْرِينَ فَاعِلُ

ومعنى النداء هنا للزجر، فالشاعر يزجر نفسه وإنها تسلك في زمن
 الشيخوخة ما كانت تسلكه أيام الشباب من دواعي اللو وأنواع المجنون.

(٣) والتذكر، كقول الشاعر:

أَيَا قَبْرٍ مَعْنٍ كَيْفَ وَا رَيْتَ جُودَهُ * وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ مُتَرَعَا

(٤) والتحير والتضجر، كقول الشاعر:

أَيَا مَنَازِلَ سَلَمَى أَيْنَ سَلَمَاكَ * مِنْ أَجْلِ هَذَا بَكَيْنَاهَا بِكَيْنَاكَ

(٥) والاختصاص وهو ذكر اسم ظاهر بعد ضمير لبيانه. قوله تعالى: (رَحْمَةُ

اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)



و بعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق أن أنواع الكلام الإنشائي الطلبي خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء. الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء، تخرج صيغ الامر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فيما يلي: الدعاء، والالتماس، و التهديد، والتعجيز، و التسوية، و التمني، و الإرشاد، و الإكرام، و الدوام. النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء مع والإلزام. تخرج هذه الصيغة النهي عن أصل معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فيما يلي: الدعاء، التهديد، الالتماس، التئيس، التحقير، التمني، الإرشاد. الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل. سابق البحث في معاني الاستفهام الأصلية، وقد تخرج ألفاظه عن معانيها الأصلية إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام، وهي فيما يلي: الأمر، التسوية، النفي، النهي، الإنكار، التشويق، التعظيم، التحقير، التهويل، و غير ذلك. التمني هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلاً. والفرق بين التمني والترجي كما ذكرنا: أن التمني يأتي فيما لا يرجى حصوله، ممكناً كان أم ممتنعاً، والترجي فيما يرجى حصوله. النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي). وأدواته ثمانية: ألهمزة وأى ويا وآ وأى وأيا وهيا ووا.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

منهج البحث هو طريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف وفوائد التي يقصد بها الباحثة.^١
أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليل البلاغي.

ب. بيانات البحث ومصادره

أما بيانات هذا البحث فهي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على الكلام الإنشائي الطلبي. وأما ومصادر هذه البيانات فهو شعر لبيد بن ربيعة.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسه مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات فهي طريقة الوثائق: وهي أن تقرأ الباحثة شعر لبيد بن ربيعة ليستخرج منها البيانات التي يريدّها، وبنظرية التي يعرفها من الكتب المشهورة في الكلام الإنشائي الطلبي.

^١ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٨), ٢

هـ. طريقة تحليل البيانات

بعد أن تتم الباحثة البيانات فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

- أ. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة (التي تم جمعها) ما تتعلق بها أسئلة البحث.
- ب. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة (التي تم تحديدها) حسب النقاط أسئلة البحث.
- ت. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة (التي تم تصنيفها) ثم يفسرها، ثم يناقشها، وربطها بالنظريات التي لها علاقة لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أ. مراجعة مصادر البيانات وهي "لبيد بن ربيعة العامري حياته وشعره" الذي ينصّ حياة لبيد بن ربيعة العامري وشعره خاصة في معلقته.
- ب. الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي التي وقعت في معلقة لبيد بن ربيعة (التي تم جمعها وتحليلها)
- ت. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي التي وقعت في معلقة لبيد بن ربيعة (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

- أ. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته. ويقوم بتصميمه وتحديد أدواته, ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به, وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- ب. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
- ت. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه. ثم تقوم بتعليده وتصحيحه على أساس ملاحظة المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول

أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة

الإنشائي الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء. إذا تدبرت الباحثة عن شعر لبيد بن ربيعة فتقول إن الكلام الإنشائي الطلبي الذي وجدته فيها ثلاثة أنواع، وهي: الأمر والاستفهام والنداء. وبيانه كل منها كما يلي:

١. الأمر

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الأمر هو طلب حصول الفعل من الشعر

على وجه الاستعلاء. ويوجد كلام الأمر في شعر لبيد بن ربيعة كما يلي:

١٢. شَافَتْكَ ظَعْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا # فَتَكَنَسُوا قُطْنًا تَصِرُّ خِيَامُهَا
١٩. فَاقْطَعْ لَبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ # وَلَشَرُّ وَاصِلٍ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا
١٣٠. قُومِي إِذَا نَامَ الْحَلِيُّ # فَأَيُّنِي عَوَفَ الْفَوَاضِلِ
١٣٤. قَضَّ اللَّبَانَةَ لَا أَبَالِكَ وَاذْهَبْ # وَالْحَقُّ بِأَسْرَتِكَ الْكَرَامِ الْعُيْبِ
١٣٨. أَوْلَتْكَ فَايُكِي لَا أَبَالِكَ وَانْدَبِي # أَبَا حَزَمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَذْكُرٍ
١٠٨. يَامِي قُومِي فِي الْمَاتَمِ وَانْدَبِي # فَتَى كَانَ مِمَّنْ يَبْتَغِي الْمَجْدَ أَرَوْعَا

١٠٩. وَقُولِي: أَلَا يَبْعَدُ اللَّهُ أُرِيدَا # وَهَدَيْ بِهِ صَدَعَ الْفؤَادِ الْمَفْجَعَا

إذا نظرت الباحثة إلى الشعر فتقول أن كلمة " تَحْمَلُوا - فَتَكْنَسُوا - فَأَقْطَعُ - قُومِي - وَاذْهَبْ - فَاذْهَبِي - قُومِي - وَأَنْدَبِي - وَقُولِي - وَهَدَيْ " كلها تدل على الأمر لأنها تستعمل صيغة فعل الأمر. ولذلك أن كلام الأمر الموجود في هذه الشعر مبلغة عشر كلاما (كما في البيت : ١٢، ١٩، ١٢، ١٣٨، ١٣٤، ١٣٠، ١٠٨، ١٠٨، ١٠٩، ١٠٩، ١٠٨).

٢. الاستفهام

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل. ويوجد كلام الاستفهام في شعر لبيد بن ربيعة كما يلي:

١٠. فَوَقَفْتُ أَسْأَلُهَا وَكَيْفَ سَأَلْنَا # صُمًّا خَوَالِدَ مَا يَبِينُ كَلَامُهَا

٩٩. أَلَيْسَ وَرَائِي، إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي # لُزُومُ الْعَصَا تُخْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ

١٠٥. أَتَجَزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْفَتَى # وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصْنِئْهُ الْقَوَارِعُ

١٠٧. سَلَوْهُنَّ إِنْ كَذَّبْتُمُونِي مَتَى الْفَتَى # يَذُوقُ الْمَنَايَا أَوْ مَتَى الْغَيْثُ وَاقِعٌ

١٤٠. وَشَمَطَ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَمَرْدَهُمْ # فَهَلْ بَعْدَهُمْ مِنْ خَالِدٍ أَوْ مَعْمَرٍ؟

إذا نظرت الباحثة إلى الشعر فتقول إن كلمة " وَكَيْفَ - أَلَيْسَ وَرَائِي - أَتَجَزَعُ - وَأَيُّ - مَتَى الْفَتَى - فَهَلْ " كلها تدل على الاستفهام لأنها تستعمل أدوات الاستفهام. ولذلك أن كلام الاستفهام الموجود في هذه الشعر مبلغة ست كلمات (كما في البيت : ١٠، ٩٩، ١٠٥، ١٠٥، ١٠٧، ١٤٠).

٣. النداء

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن النداء هو طلب من المتكلم إقبال الشعر عليه بحرف نائب مناب (أنادي). ويوجد كلام النداء في شعر ليبيد بن ربيعة كما يلي:

١٠٨. يا مَيِّ قومي في الماتم واندبي # فتى كان ممن بيتني المجد أروعا

١٣٢. يا عَوْفُ أخلّم كلّ ذي # حلّم وأقول كلّ قائلٍ

١٣٣. يا عَوْفُ كنت إمامنا # وبقية التفرّ الأوائل

١٣٧. يا أَرْبَدَ الخير الكريم جدوده # حلّمني أمشي بقرن أعضب

إذا نظرت الباحثة إلى الشعر فتقول إن كلمة " يا مَيِّ - يا عَوْفُ - يا -

عَوْفُ - يا أَرْبَدَ " تدل على النداء لأنها تستعمل حرف النداء. ولذلك أن كلام

النداء الموجود في هذه الشعر مبلغة أربع كلاما كما في البيت: ١٠٨، ١٣٢،

(١٣٣، ١٣٧)

المبحث الثاني

معاني موجودة الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة

كما ذكر في الباب الثاني أن الكلام الإنشائي الطلبي له معنى الحقيقي وغير الحقيقي، وهذه المعاني موجودة في شعر لبيد بن ربيعة وتحليلها كما يلي:

أ. الأمر

إن الكلام الذي جاء بنوع الأمر في هذا الشعر كان عدده عشر كلاماً بمختلف معانيها، منها: معنى حقيقي ومعنى غير حقيقي.

١٢. شَاقَتْكَ ظُعْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي الطلبي

بصيغة فعل الأمر " تَحْمَلُوا (١٢) " وكان الطالب هو الشاعر يطلب الفعل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لحملتك على الاشتياك والحنين نساء الحي أو مراكبهن يوم ارتحل الحي دخلوا

في الكنس. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإباحة.

١٢. فَتَكْنَسُوا قُطْنًا تَصِيرُ حَيَامُهَا

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي الطلبي

بصيغة فعل الأمر " فَتَكْنَسُوا (١٢) " وكان الطالب هو الشاعر يطلب وجعل

الحوادج للنساء بمنزلة الكنس للوحش. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى

الالتماس.

١٩. فَأَقْطَعُ لُبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ # وَلَشَرُّ وَاصِلٍ خَلَّةٍ صَرَامُهَا

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي
الطلبي بصيغة فعل الأمر " فَاَقْطَعْ (١٩) " وكان الطالب هو الشاعر
يطلب فاقطع أربك وحاجتك ممن كان وصله معرضا للزوال والانتفاض.
ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس.

١٣٠. قُومِي إِذَا نَامَ الْحَلِيُّ # فَأَيُّنِي عَوَّفَ الْقَوَاضِلُ

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي
الطلبي بصيغة فعل الأمر " قُومِي (١٣٠) " وكان الطالب هو الشاعر
يطلب الفعل الحَلِيُّ من هم الذي لا يهمله شيء من أمر فقد. ولذلك أن
هذا الكلام يدل على معنى الالتماس.

١٣٤. قَضَى اللَّبَانَةُ لَا أَبَالِكَ وَأَذْهَبَ # وَالْحَقُّ بِأَسْرَتِكَ الْكَرَامِ الْغَيْبِ

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي
الطلبي بصيغة فعل الأمر " وَأَذْهَبَ (١٣٤) " وكان الطالب هو الشاعر
يطلب ليذهب و يلحق بأحبته الذين غيهم الموت. ولذلك أن هذا
الكلام يدل على معنى الالتماس.

١٣٨. أَوْلُفَكَ فَاَبْكِي لَا أَبَالِكَ وَأَنْدِي # أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَذْكَرٍ

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي
الطلبي بصيغة فعل الأمر " فَاَبْكِي (١٣٨) " وكان الطالب هو الشاعر
أي يوم الدين و بعث الناس من قبورهم. ولذلك أن هذا الكلام يدل
على معنى الالتماس.

١٠٨. يَامِي قُومِي فِي الْمَاتَمِ وَأَنْدِي # فَتَى كَانَ مِمَّنْ يَتَنِي الْمَجْدَ أَرْوَعَا

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي
الطلبي بصيغة فعل الأمر " قُومِي (١٠٨) " وكان الطالب هو الشاعر
يطلب الفعل الأمر بالقيام أريد به إضفاع مظهر الاهتمام على ما طلبه
الشاعر إليها فيما بعد من ندب للأب الراحل. ولذلك أن هذا الكلام
يدل على معنى الالتماس.

١٠٨. يامِي قُومِي فِي الماتَمِ وَأَنْدِي # فَيَّ كَانَ مِمَّنْ يَتَنِي المجد أروعا

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي
الطلبي بصيغة فعل الأمر " وَأَنْدِي (١٠٨) " وكان الطالب هو الشاعر
يطلب الفعل الأمر بالقيام أريد به إضفاع مظهر الاهتمام على ما طلبه
الشاعر إليها فيما بعد من ندب للأب الراحل. ولذلك أن هذا الكلام
يدل على معنى الالتماس.

١٠٩. وَقُولِي: أَلَا يَبْعَدُ اللهُ أَرِيدَا # وَهَدِّي بِهِ صَدْعَ الْفُؤَادِ الْمَفْجَعَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي
الطلبي بصيغة فعل الأمر " وَقُولِي (١٠٩) " وكان الطالب هو الشاعر
يطلب الفعل الأمر بالقيام أريد به إضفاع مظهر الاهتمام على ما طلبه
الشاعر إليها فيما بعد من ندب للأب الراحل. ولذلك أن هذا الكلام
يدل على معنى الالتماس.

١٠٩. وَقُولِي: أَلَا يَبْعَدُ اللهُ أَرِيدَا # وَهَدِّي بِهِ صَدْعَ الْفُؤَادِ الْمَفْجَعَا

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي
الطلبي بصيغة فعل الأمر " وَهَدِّي (١٠٩) " وكان الطالب هو الشاعر

يطلب الفعل بالقيام أريد به إضفاء مظهر الاهتمام على ما طلبه الشاعر إليها فيما بعد من ندب للأب الراحل. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس.

ب. الاستفهام

إن الكلام الذي جاء بنوع الاستفهام في هذا الشعر كان عدده ستة كلاماً بمختلف معانيها، منها: معنى حقيقي و معنى غير حقيقي.

١٠. فَوَقَفْتُ أَسْأَلُهَا وَكَيْفَ سَوَّلْنَا # صُمًّا حَوَالِدَ مَا يَبِينُ كَلَامُهَا

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "كيف (١٠)" كان المستفهم هو الشاعر يستفهم إلى المسلمين، وَكَيْفَ سَوَّلْنَا حجارة صلاباً بواقى لا يظهر كلامها. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التقرير.

٩٩. أَلَيْسَ وَرَائِي، إِنْ تَرَخْتُ مَنِّي # لُزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام " أَلَيْسَ وَرَائِي (٩٩)" كان المستفهم هو الشاعر أورائي إن تراخت منيتي لزوم العصا، وأطمع في مزيد من الحياة. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإخبار .

١٠٥. أُتَجَزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْفَتَى

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام " أتجزعُ (١٠٥) " كان المستفهم هو الشاعر ينكر أن يجزع المرء من أحداث الدهر. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإنكار.

١٠٥. وأَيُّ كَرِيمٍ لم تُصِبْهُ القَوَارِعُ

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام " وأَيُّ كَرِيمٍ (١٠٥) " كان المستفهم هو الشاعر لأن يكون هناك كريم لم تصبه قوارع الدهر وأحداثه، ويتضمن أيضاً أنه لا أحديفلت من الزمن، فما دام من يستحق الحياة والمنعة من أحداث الدهر. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإنكار.

١٠٧. سَلَوْهُنَّ إِنْ كَذَّبْتُمُونِي مَتَى الْفَتَى # يَذُوقُ المَنَايَا أَوْ مَتَى الْغَيْثُ وَاقِعٌ

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام " متى الفتى (١٠٧) " كان المستفهم هو الشاعر متى الفتى يذوق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المناء، أو متى الغيث واقع، يتوجه إلى صدارات الخصى وأحداث الطير، والغرض منه التعجيز، يعني إثبات عجز هن عن معرفة المستقبل، وبالتالي لا تدري متى المنية واقعة. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التعجب.

١٤٠. وشمط بني ماء السماء ومردهم # فهل بعدهم من خالد أو معمر؟

نظرت الباحثة إلى هذا الشعر السابق أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام " فهل (١٤٠) " كان المستفهم هو الشاعر لجأ للاستفهام للتخفيف من حدة اللوعة والإحساس بالثكل فلا أحد سوف يخلد أو يعمر في هذه الحياة. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإنكار.

ج. النداء

إن الكلام الذي جاء بنوع النداء في هذا الشعر كان عدده أربعة كلاما بمختلف معانيها، منها: معنى حقيقي و معنى غير حقيقي.

١٠٨. يا مَيِّ قومي في الماتم واندي # فتى كان ممن ييتني المجد أروعا
هذا الشعر تستخدم الأداة "يا (١٠٨)" وهو للنداء البعيد في
المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الشاعر النادى
مَيِّ ابنة أريد لقومي في الماتم واندي. ولذلك هذا كلام يدل على
معنى الإغراء.

١٣٢. يا عَوْفُ أَخْلَمَ كَلِّ ذِي # حلمٍ وأقولَ كَلِّ قَائِلِ
هذا الشعر تستخدم الأداة "يا (١٣٢)" وهو للنداء البعيد
في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الشاعر
النادى عوف أي لأخْلَمَ كَلِّ ذِي حلمٍ وأقولَ كَلِّ. ولذلك هذا كلام
يدل على معنى الإغراء.

١٣٣. يا عَوْفُ كُنتَ إِمَامَنَا # وَبَقِيَّةُ النَّفْرِ الْأَوَائِلِ
هذا الشعر تستخدم الأداة "يا (١٣٣)" وهو للنداء البعيد
في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الشاعر
النادى عوف أي لإِمَامَنَا وَبَقِيَّةُ النَّفْرِ الْأَوَائِلِ. ولذلك هذا كلام
يدل على معنى الإغراء.

١٣٧. يَا أَرْبَدَ الْخَيْرِ الْكَرِيمِ جُدوده # خليمي أمشي بقرن أعضب

هذا الشعر تستخدم الأداة " يا (١٣٧) " وهو للنداء البعيد
في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الشاعر
النادى أُرْبَدَ الخير تحسر و ألم لفراق أخيه لما لها من امتداد يفرغ
خلاله توتره وحزنه . ولذلك هذا كلام يدل على معنى الإغراء.

جدول أحوال الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيع

١. الأمر

الرقم	الجملة	النوع	المعنى المقصود	الشرح
١٢	شَاقَتَكَ ظُعْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا الْح	الأمر غير حقيقي	معنى الالتماس	وكان الطالب هو الشاعر يطلب الفعل حملتك على الاشتياك والحنين نساء الحي أو مراكبهن يوم ارتحل الحي دخلوا في الكنس.
١٢	فَاقْطَعْ لُبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ الْح	الأمر غير حقيقي	معنى الإباحة	وكان الطالب هو الشاعر يطلب فاقطع أربك وحاجتك ممن كان وصله معرضا للزوال والانتفاض.

١٩	<u>فَتَكْنَسُوا</u> قُطْنًا تَصِرُ حَيَامُهَا الخ	الأمر غير حقيقي	معنى الإباحة	وكان الطالب هو الشاعر يطلب وجعل الهواذج للنساء بمنزلة الكنس للوحش.
١٣٠	<u>قُومِي</u> إِذَا نَامَ الْخَلِيٌّ الخ	الأمر غير حقيقي	معنى الالتماس	وكان الطالب هو الشاعر يطلب الفعل الخَلِيٌّ من هم الذي لا يهمه شيء من أمر فقد.
١٣٤	<u>قُصِي</u> النَّبَاةُ لَا أَبْالَكَ وَأَذْهَبَ الخ	الأمر غير حقيقي	معنى الالتماس	وكان الطالب هو الشاعر يطلب ليذهب و يلحق بأحبته الذين غيبتهم الموت.
١٣٨	أُولَئِكَ <u>فَابْكِي</u> لَا أَبَالَكَ واندبي الخ	الأمر	معنى الالتماس	وكان الطالب هو الشاعر أي يوم

الدين و بعث الناس من قبورهم.		غير حقيقي		
وكان الطالب هو الشاعر يطلب الفعل الأمر بالقيام أريد به إضفاع مظهر الاهتمام على ما طلبه الشاعر إليها فيما بعد من ندب للأب الراحل.	معنى الالتماس	الأمر غير حقيقي	يَا مَيِّ قُومِي فِي الْمَاتَمِ وَأَنْدَبِي الْخ	١٠٨
وكان الطالب هو الشاعر يطلب الفعل الأمر بالقيام أريد به إضفاع مظهر الاهتمام على ما طلبه	معنى الالتماس	الأمر غير حقيقي	يَا مَيِّ قُومِي فِي الْمَاتَمِ وَأَنْدَبِي الْخ	١٠٨

الشاعر إليها فيما بعد من ندب للأب الراحل.				
وكان الطالب هو الشاعر يطلب الفعل الأمر بالقيام أريد به إضفاع مظهر الاهتمام على ما طلبه الشاعر إليها فيما بعد من ندب للأب الراحل.		الأمر غير حقيقي	<u>وَقُولِي</u> : أَلَا يَبْعَدُ اللَّهُ أُرِيدَا الخ	١٠٩
وكان الطالب هو الشاعر يطلب الفعل الأمر بالقيام أريد به إضفاع مظهر الاهتمام	معنى الالتماس	الأمر غير حقيقي	<u>وَهْدِي</u> به صدع الفؤاد المفجعا الخ	١٠٩

على ما طلبه الشاعر إليها فيما بعد من ندب للأب الراحل.				
--	--	--	--	--

٢. الاستفهام

الرقم	الجملة	النوع	المعنى المقصود	الشرح
١٠	فَوَقَّفْتُ أَسْأَلُهَا وَكَيْفَ سَأَلْنَا الْخ	الاستفهام غير حقيقي	معنى النهي	كان المستفهم هو الشاعر يسـ كَيْفَ سَأَلْنَا ح جارة صلاباً بواقى لا يظهر كلامها.
٩٩	أَلَيْسَ وَرَائِي، إِنَّ تَرَخْتُ مَنِّي الْخ	الاستفهام غير حقيقي	معنى الإخبار	كان المستفهم هو الشاعر أورائي إن

تراخت منيتي لزوم العصا، وأطمع في مزيد من الحياة.				
كان المستفهم هو الشاعر ينكر أن يجزع المرء من أحداث الدهر.	معنى الإنكار	الاستفهام غير حقيقي	أُتَجَزَعُ مما أحدثَ الدهرُ بالفتى الخ	١٠٥
كان المستفهم هو الشاعر لأن يكون هناك كريم لم تصبه قوارع الدهر وأحداثه، ويتضمن أيضاً أنه لا أحديفلت من الزمن، فما دام من يستحق الحياة والمنعة من أحداث	معنى الإنكار	الاستفهام غير حقيقي	وأيُّ كريمٍ لم تُصِبْهُ القوارع الخ	١٠٥

الدهر.				
كان المستفهم هو الشاعر متى الفتى يذوق المنايا، أومتى الغيث واقع، يتوجه إلى ضاربات الحصى وزاجرات الطير، والغرض منه التعجيز، يعني إثبات عجز هنّ عن معرفة المستقبل، وبالتالي لا تدري متى المنية واقعة.	معنى التعجب	الاستفهام حقيقي	سَلُوهُنَّ إِنْ كَذَّبْتُمُونِي متى الفتى الخ	١٠٧
كان المستفهم هو الشاعر لجأ للاستفهام	معنى الإنكار	الاستفهام حقيقي	فهل بعدهم من خالد أو معمر؟ الخ	١٤٠

للتخفيف من حدة اللوعة والإحساس بالثكل فلا أحد سوف يخلد أو يعمر في هذه الحياة.				
--	--	--	--	--

٣. النداء

الرقم	الجملة	النوع	المعنى المقصود	الشرح
١٠٨	يا مَيِّ قومي في الماتم واندبي الخ	النداء غير حقيقي	معنى الإغراء	وهو الشاعر النادى مَيِّ ابنة أربد لقومي في الماتم واندي.
١٣٢	يا عَوْفُ أَحْلَمَ كَلِّ ذي الخ	النداء غير حقيقي	معنى الإغراء	هو الشاعر النادى عوف أي لَأَحْلَمَ كَلِّ ذي حلِّم

وأقول كل.				
وهو الشاعر النادى عوف أي لإمامنا وبقية النقر الأوائل.	معنى الإغراء	النداء غير حقيقي	يا عَوْفُ كُنْتَ إِمَامَنَا الخ	١٣٣
وهو الشاعر النادى أَزَيْدَ الخير تحسر و ألم لفراق أخيه لما لها من امتداد يفرغ خلاله توتره وحزنه	معنى الإغراء	النداء غير حقيقي	يَا أَزَيْدَ الخير الكريم جدوده الخ	١٣٧

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن بحثت الباحثة في موضوع "الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة"، أخذت النتائج فيما يلي:

١. الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء.

٢. والكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة يتكون من ثلاثة أنواع وهي:

أ. الأمر يتكون من عشر جملاً، كما في البيت : ١٢، ١٩، ١٢،

١٣٨، ١٣٤، ١٣٠، ١٠٨، ١٠٨، ١٠٩، ١٠٩.

ب. والاستفهام يتكون من ست جملاً، كما في البيت : ١٠، ٩٩، ١٠٥،

١٤٠، ١٠٧، ١٠٥.

ت. والنداء يتكون من أربع جملاً، كما في البيت : ١٠٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧.

٣. ويوجد كلام الإنشاء الطلبي بالمعنى الحقيقي في شعر لبيد بن ربيعة إثني جملاً، كما

في البيت : (١٠٧، ١٤٠). ويوجد كلام الإنشاء الطلبي بالمعنى غير الحقيقي في

لبيد بن ربيعة ثمانية عشر جملةً كما في البيت : ١٢، ١٩، ١٢،

١٣٠، ١٣٨، ١٣٤، ١٠٨، ١٠٨، ١٠٩، ١٠٩، ١٠، ٩٩، ١٠٥، ١٠٥،

١٣٢، ١٣٣، ١٣٧.

ب. الاقتراحات

قد تم هذا البحث التكميلي تحت العنوان " الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبید بن ربیعہ " واعترفت الباحثة أن هذا البحث لا يصل إلى أقصى النتيجة لقلّة علمها ومعرفتها عن الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبید بن ربیعہ. فترجو إلى القراء أن يصوبوا ما في هذا البحث من الخطاء. عسى أن تكون هذه الرسالة نافعة للباحثة ولطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كلهم، وخاصة لطلاب كلية الآداب في شعبة اللغة العربية وأدبها ولمن أحبّ علم اللغة العربية.

وأخيراً، والله ترحو الباحثة أن يكون معينا على نفع هذا البحث التكميلي نافعا تاما خاصة للباحثة وعامة لجميع من القراء. أمين

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

أحمد بن الأمين، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها. بيروت: دار الكتب العلمية. مجهول السنة.

الإسم، مجهول. ديوان لبید بن ربیعہ. دار صادر: بيروت. مجهول السنة.
الأشتر، محمد صبري. العصر الجاهلي الأدب والنصوص المعلقات. لبنان: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعيات. ١٩٩٤ م.

أمين، علي الجارمي ومصطفى. البلاغة الواضحة البيان ولمعاني والبديع. سوريا: الهداية. ١٩٦١ م.

أمين، أحمد. النقد الأدبي. بيروت: دار الكتاب العربي. ١٩٦٨ م.
أنيس، إبراهيم. من أسرار اللغة. مصر: مكتبة الانجلو. ١٩٥٨ م.

أنيس، إبراهيم و إخوانه. المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية. ٢٠٠٨ م.
الجبوري، يحيى. لبید بن ربیعہ العامري، كويت: دار القلم. ١٩٧٠ م.

حمد عبد الله بن مالك الأندلسي. متن الالفية.

دحلان، جورية. تاريخ الأدبي في عصر صدر الاسلام. سوريا: قسم الادب جامعة سونان أمبيل.

الدين، حسن جعفر نور. لبید بن ربیعہ العامري حياته وشعره. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٠ م.

رحمة، محمد سلامة يوسف. ابن رشيق القيروان وآراءه البيانية والنقدية.

الزيات، أحمد حسن. تاريخ الأدب العربي. القاهرة: مكتبة نهضة مصر. مجهول السنة.

شايب، أحمد. أصول النقد الأدبي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٦٤ م.

الصيفي، إسماعيل مصطفى. و محمد حسن عبد الله. النقد الأدبي والبلاغة. الكويت :
مجهول المطبع. ١٩٧٠م.

طليمات، غازي و عرفان الأشقر. الأدب الجاهلي (قضايا، أغراضه، أسلوبه، فنونه).
حمص: دار الإرشاد. ١٩٩٢م.

عباس، احسان. شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري. كويت: التراث العربي. ١٩٦٢ م.
الغلايين، مصطفى. جامع الدروس العربي، الجزء الأول. بيروت: مكتبة العربية. مجهول
السنة.

فروخ، عمر. تاريخ الادب العرب. بيروت: دار العلم. ١٩٨١ م.
كليب، أحمد توفيق وعبد القدوس أبو صالح. البلاغة والنقد. السعودية: جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية. ١٤١١هـ.

معروف، نايف. المحز للكافي في علوم البلاغة والعروض. بيروت: دار النفائس. ١٩٩٣.
المرافي، أحمد مصطفى. علم البلاغة البيان والمعاني البديع، بيروت، لبنان : دار الكتب
العلامية. ١٩٩٣ م.

معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. الطبعة السابعة والعشرون. بيروت: دار
المشرق. ١٩٨٤م.

معلوف، لويس. المنجد في اللغة. بيروت- لبنان: دار المعارف. ١٩٨٦ م.
الهاشمي، أحمد. جواهر في المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار الكتب العلامية. مجهول
السنة.

الهاشمي، ابراهيم بن مصطفى. جواهر الأدب. لبنان: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٧م.

المراجع الأجنبية

Muhsin, A. Wahab. *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*. Bandung: Angkasa. 1991.
Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
2008.